الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 10 مارس 2023

نشاطات الوزير

الشعب
ech chaab

مواصلة دعم الطّلبة المتخرّجين إلى غاية تحقيق أهدافهم..بدّاري:

تحويـــل مشاريـــع التّخرّج إلى مؤسّســـات ناشئـــة أو مصغّـــرة

■ خلق مناصب شغل والمساهمة في التنمية محليا ووطنيا

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، أنّ أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرّج الطلبة تمّ تحويلها الى مشاريع ابتكارية، ممّا يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة.

أكد بداري، على هامش زيارة عمل وتفقّد قادته رفقة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فازية دحلب، إلى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالقبة، على أهمية مواصلة دعم الطلبة المتخرجين إلى غاية تحقيق أهدافهم، مشيرا إلى أن المتخرجين الذين "لم ينجحوا في تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة يمكنهم الانتقال الى مرحلة إنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة".

وأوضح الوزير أنّ هذه الإستراتيجية من شأنها "جعل كل متخرّج خالقا لمنصب شغله، بالإضافة إلى مناصب شغل أخرى والمساهمة في التنمية محليا ووطنيا".

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على مدى تحقيق الطلبة المتخرجين لمشاريع ابتكارية في مجال رسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء، خاصة وأن هذا الملف أصبح يشكّل عبئا على البيئة والمحيط، وهو ما يقتضي – مثلما قال – إيجاد "حلول ابتكارية" لتداركه.

الشعب
ech-chaab

تحقيق مداخيل واستحداث مناصب الشغل.. دحلب:

تحيين قانون تسيير النفايات لمواكبة المتطلبات الاقتصادية

■ بداري: أفكار الطلبة المبتكرة في خدمة البيئة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أن رسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء مجال واعد من شأنه تحقيق إيرادات ومداخيل معتبرة ناهيك عن استحداث مناصب الشغل، ما من شأنه تحقيق الثروة وكذا أهداف التنمية المستدامة من خلال تبني الحلول المبتكرة من طرف الطلبة من حاملي المشاريع والأفكار.

سعاد بوعبوش

تصوير: فواز بوطارن

أوضح بداري خلال يوم دراسي حول تسيير نفايات البناء بالمدرسة العليا للأشغال العمومية بالقبة، أن الجامعة شريك أساسي من خلال مشاريع الطلبة، وتحويلها إلى خدمات ذات قيمة مضافة في إطار مؤسسات ناشئة، حيث تحصي الوزارة أكثر من 46٪ من مشاريع التخرج حولت إلى مشاريع ابتكاريه، مشيرا إلى مرافقة الوصاية للطلبة المتخرجين إلى غاية استعدادهم لمؤسستهم.

من جهتها كشفت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فازية دحلب أمس، عن الشروع في تحيين القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، وكذا تكييف المنشآت وكيفية تسيير المؤسسات بما يتوافق مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الجديدة، والانطلاق في وضع خطط وبرامج محكمة لتسيير أمثل وأنجع للنفايات وتشجيع الاستثمار وخلق الثروة.

وأكدت الوزيرة، أن الجزائر تنتج 1.5 مليون طن سنويا من النفايات غير أنه لا يتم استغلالها بالشكل الصحيح، حيث لا يتم

رسكلة سوى 7 ٪، ما يستدعي العمل من اجل تغيير مسار النفايات من مشكلة بيئية إلى موارد خلاقة للثروة ومناصب شغل من خلال اقتصاد اخضر وتدويري إلى خلق سوق وطني للنفايات وتكثيف نسيج المؤسسات الخضراء الناشطة في هذا المجال.

وأشارت دحلب إلى أن وزارة البيئة والطاقات المتجددة وضعت إستراتيجية وطنية لعام 2035 تهدف إلى الانتقال من ردم النفايات إلى تثمينها، وتطمح إلى استغلال 30 ٪من النفايات المنزلية و30 ٪ من الخاصة، و50 ٪ من الهامدة، وصب كل هذه المؤشرات والمعلومات في البنك المعلوماتي الخاص بالوكالة الوطنية للنفايات، ناهيك عن تثمين المبادرات التي تستهدف إعادة الحياة لثروة ضائعة تقدر بالمليارات عبر إدماج التكنولوجيا الحديثة والثورة المعلوماتية والرقمنة وتطوير آليات تدوير النفايات في الجزائر وهذا بالتنسيق مع شركائها التقليديين، وكذا الاستفادة من أفكار الجامعة ومختلف الحلول التكنولوجية المبتكرة في هذا المجال.

وحسب ذات المسؤولة يتم ذلك بفتح بوابات إلكترونية لرقمنة جمع النفايات القابلة لإعادة التدوير، لإيصالها إلى الشركات المتخصصة، حيث وضع القطاع إستراتيجية وطنية للإدارة المتكاملة للنفايات بحلول آفاق 2035، لضمان التكفل الأمثل بهذا التحدي خاصة مع تزايد كمية النفايات في الجزائر بسبب النمو الديمغرافي والتوسع الحضري.

وتحدثت الوزيرة عن دراسة تقييمية أجرتها الوكالة الوطنية للنفايات لكمية النفايات المنزلية وما شابهها عبر التراب الوطني خلال الفترة الممتدة بين 2019-2021، والتي شملت 35.745 منزل و2.262 كيان اقتصادي وإداري موزعة على 10 ولايات و22 بلدية، أفادت أن كمية النفايات المنتجة في كامل سنة 2021 هي 11,1 مليون طن لـ 44.6 مليون نسمة.

وفي مقابل ذلك أشارت دحلب إلى أن مراكز الردم التقني تشهد تشبعا مع شح الأوعية العقارية مما يحول دون توسيع مراكز الردم التقني أو إنشاء مراكز جديدة، وانتشار ملحوظ للمكبات الفوضوية والمفارغ العشوائية، ما سيؤدي - حسب دحلب - في حالة عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة وعدم اعتماد استراتيجيات مستدامة، إلى عجز كبير من حيث الاستثمار والتكفل الفعال في مجال تسيير النفايات.

واستعدادا لعيد الأضحى، أكدت الوزيرة على التنسيق مع وزارة الصناعة للعمل على جمع الجلود، حيث انطلقت، أول أمس، اللجنة القطاعية المكلفة بهذا الموضوع وتوجيه تعليمات لمديريات البيئة للسهر على إنجاح هذه العملية.

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

بداري يؤكد على أهمية مواصلة دعم الطلبة المتخرجين إلى غاية تحقيق أهدافهم ويصرح:

أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية، مما يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة.

فاطمة. ر

وأكد بداري، على هامش زيارة عمل وتفقد قادته رفقة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فازية دحلب، إلى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالقبة، على أهمية مواصلة دعم الطلبة المتخرجين إلى غاية تحقيق أهدافهم، مشيرا أن المتخرجين الذين «لم ينجحوا في تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة يمكنهم الانتقال إلى مرحلة إنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة».

وأوضح الوزير أن هذه الاستراتيجية من شأنها «جعل كل متخرج خالقا لمنصب شغله، بالإضافة إلى مناصب شغل أخرى والمساهمة في التنمية محليا ووطنيا».

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على مدى تحقيق الطلبة المتخرجين لمشاريع ابتكارية في مجال رسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء، خاصة وأن هذا الملف أصبح يشكل عبئا على البيئة والمحيط، وهو ما يقتضي- مثلما قال- إيجاد «حلول ابتكارية» لتداركه.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

نحو دعم مبتكري مشاريع معالجة النفايات

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، عن استعداد قطاعه لمرافقة الطلبة مبتكري المشاريع المتعلقة بمعالجة النفايات الخاصة بقطاع البناء والأشغال العمومية، ومساعدتهم على استحداث مؤسسات ناشئة وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وعبر كمال بداري عن ارتياحه للقاء الذي جمعه بإطارات المدرسة العليا للأشغال العمومية التي أدى لها زيارة تفقدية أمس، اطلع خلالها على معرض للمشاريع الابتكارية في مجال تدوير النفايات الخاصة بقطاع الأشغال العمومية والبناء، مؤكدا بأن هذه المبادرات من شأنها تحقيق مداخيل وخلق الثروة ومناصب شغل تجسيدا لأهداف التنمية المستدامة.

وثمن الوزير جهود الطلبة حاملي المشاريع الذين قدموا أفكارا جديدة ستساهم في تحقيق قيم مضافة للاقتصاد الوطني على المستوى المحلي أو الوطني، ستتوج بتقديم شهادة عند التخرج في مجال المؤسسات الناشئة.

كما شكر الوزير منظمي المعرض المتعلق برسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء، مشيدا بالمبادرات الابتكارية في هذا المجال، مؤكدا بأن تسيير نفايات قطاع البناء والأشغال العمومية أصبح يطرح إشكالية حقيقية للبيئة والمحيط على حد سواء.

لطيفة بلحاج

الأولى
الاقتصادية

قال إنها تساهم في خلق مناصب الشغل، بداري يؤكد :

54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أن أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشازيع ابتكارية، مما يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة. وأوضح بداري، على هامش زيارة عمل وتفقد قادته رفقة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فازية دحلب، إلى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالقبة، على أهمية مواصلة دعم الطلبة المتخرجين إلى غاية تحقيق أهدافهم، مشيرا أن المتخرجين الذين لم ينجحوا في تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة يمكنهم الانتقال إلى مرحلة إنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة. وأضاف الوزير أن هذه الاستراتيجية من شأنها جعل كل متخرج خالقا لمنصب شغله، بالإضافة إلى مناصب شغل أخرى والمساهمة في التنمية محليا ووطنيا.

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على مدى تحقيق الطلبة المتخرجين لمشاريع ابتكارية في مجال رسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء، خاصة وأن هذا الملف أصبح يشكل عبئا على البيئة والمحيط، وهو ما يقتضي إيجاد حلول ابتكارية لتداركه.

■ ق. و

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

إلى جانب رقمنة جمع القابلة للتدوير منها.. وزيرة البيئة:

مخطط وطني لرسكلة النفايات أمام الحكومة قريبا

كشفت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فازية دحلب، أن وزارات البيئة والداخلية والصحة والأشغال العمومية ستقوم قريبا بعرض مخطط وطني على اجتماع الحكومة، تحدد من خلاله آليات إعادة رسلكة وتثمين 1,5 مليون طن من النفايات التي تنتجها الجزائر سنويا ولا تقوم برسلكة سوى 7 ٪ منها فقط.

إيمان بلعمري

وأكدت الوزيرة خلال زيارة إلى المدرسة العليا للأشغال العمومية بالقبة، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على إعادة صياغة قانون 19/01 المصادق عليه سنة 2008 ، بإدراج الاقتصاد التدويري، مؤكدة أن مصادقة الحكومة على المخطط ستتم بعد مناقشته من طرف كل القطاعات المعنية . وكشفت دراسة تقييمية أجرتها الوكالة الوطنية للنفايات، أن كمية النفايات المنزلية بين سنتي 2019 و2021 بالنسبة لكل فرد بلغت 0,68 كلغ في اليوم و1,5 مليون طن في السنة، حيث شملت الدراسة 35745 منزل و2262 كيان اقتصادي وإداري موزعة على 10 ولايات و22 بلدية .

وأضافت الوزيرة أن كمية النفايات عرفت نموا مضطردا خلال العقدين الأخيرين تماشيا مع النمو الديمغرافي والتوسع الحضري، ما أصبح يشكل تحديا أمام السلطات المركزية والمحلية، لاسيما المسؤولين والهيئات المكلفة بالتنظيف .

وكشفت المتحدثة أن وزارتها وضعت استراتيجية استشرافية تمتد إلى غاية سنة 2035 بهدف الانتقال من نموذج ردم النفايات إلى تثمينها من خلال استغلال 30 ٪ من النفايات المنزلية و30 ٪ من النفايات الخاصة و50 ٪ من النفايات الهامدة، وصبّ كل هذه المؤشرات والمعلومات في البنك المعلوماتي الخاص بالوكالة الوطنية للنفايات .

وأضافت أن الاستراتيجية تهدف إلى إعادة الحياة لثروة ضائعة تقدر بالملايير من خلال إدماج التكنولوجية الحديثة والثورة المعلوماتية والرقمية وتطوير آليات تثمين النفايات في الجزائر، بفتح بوابات إلكترونية لرقمنة جمع النفايات القابلة لإعادة التدوير وإيصالها إلى الشركات المتخصصة وبالتالي تغيير مسار النفايات من مشكلة بيئية إلى موارد خلاقة للثروة.

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن قطاعه يعمل على دعم المشاريع الابتكارية لطلبة المدرسة العليا للأشغال العمومية المتخرجين هذه السنة في مجال رسكلة نفايات الأشغال العمومية والبناء الذي أصبح إشكالية بالنسبة للبيئة والمحيط، مشيرا إلى أن تحويل المشاريع الابتكارية إلى خدمات سيعطي قيمة مضافة عالية في مجال استحداث الثروة، ومناصب شغل جديدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وذكر الوزير بأن مؤسسات التعليم العالي تبحث عن الطلبة حاملي الأفكار المبتكرة لمرافقتهم في مهام حاضنات الأعمال لتحقيق هدفين، يتعلق بالدبلوم الذي يتخرج به الطالب والثاني لتمكين المتخرج من انشاء مؤسسته المصغرة وبالتالي يصبح قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة البيئة تجري مشاورات مع وزارات لوضع مخطط للرسكلة والتثمين

ابتكارات الطلبة لإيجاد حلول لـ1.5 مليون طن من النفايات

● وضعت وزارة التعليم العالي ثقلها العلمي تحت تصرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة، من خلال ابتكارات الطلبة القابلة للتحول إلى مشاريع من شأنها المشاركة في مخطط الحكومة لإيجاد حل لـ1.5 مليون طن من النفايات، خاصة بعد تشبع مراكز الردم وصعوبة الحصول على الأوعية العقارية لفتح مراكز جديدة.

فخلال الزيارة التي قادت وزير التعليم العالي كمال بداري ووزيرة البيئة، فازية دحلب، إلى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالقبة بالعاصمة، وقوفا على مختلف المشاريع التي لها علاقة بالبيئة، أكد بداري أنه على غرار العديد من التخصصات المعنية بابتكارات الطلبة المتخرجين هذه السنة القابلة لأن تكون مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة، فإن طلبة مدرسة الأشغال العمومية وفي إطار التعاون المشترك مع وزارة البيئة وضعوا بحوثهم في هذا المجال تحت تصرف وزارة البيئة لاستغلالها في مشاريع قائمة بذاتها، تعود بالفائدة خاصة مع النهج الذي تركز عليه الحكومة في هذا المجال فيما يخص الاقتصاد الدوار الذي يهدف إلى إعادة تدوير النفايات وإنتاج مواد تعود بالفائدة وتقديم قيمة مضافة، يضيف بدري، وما وقفوا عليه من أفكار مرشحة إلى تحويلها إلى مؤسسات ستعطي لا محالة بعد المرافقة وإتمام الإنجاز إلى مؤسسات قائمة بذاتها خدمة عمومية في المجال، ناهيك عن فتحها لمناصب شغل مختلفة.

من جهتها أثنت وزيرة البيئة، فازية دحلب، على المشاريع الابتكارية التي وقفت عليها رفقة وزير التعليم العالي والأمين العام لوزارة الأشغال العمومية، وقالت إن نوعية المشاريع المعروضة تصب جميعها ضمن المجالات المطلوبة التي ينبغي التركيز عليها في المخطط الوطني الجاري الإعداد له من أجل وضع استراتيجية محكمة لاحتواء حجم النفايات المتزايدة بالجزائر.

وفي سياق الحديث عن المخطط ذكرت وزيرة البيئة أنه ستشارك فيه كل القطاعات، وحاليا يتم وضع الروتوشات الأخيرة له بما في ذلك التعديلات الجارية حول القانون 01/09 الخاص بالاقتصاد الدوار، على أن يعرض قريبا على الحكومة لمباشرة العمل به بعد المصادقة عليه، والشراكة، حسب الوزيرة، بين مختلف القطاعات ضرورية والاعتماد على البحث العلمي مهم ولا يقل أهمية عن قطاعات أخرى هي شريكة في عملية الحفاظ على البيئة، على غرار وزارة الداخلية التي سخرت 185 ألف و742 حاوية و5704 شاحنة للتكفل بعملية جمع النفايات.

تأتي هذه التحركات بعد أوامر تلقاها القطاع من الوزارة الأولى للتعجيل بإيجاد حل للنفايات، بعد أن أحصت الجزائر 1.5 مليون طن من هذه الأخيرة ونسبة تثمينها ورسلكلتها لم تتجاوز 7 بالمائة، الأمر الذي فرض البحث عن حلول مختلفة، وبموجبها جاء المخطط الوطني الذي تشارك فيه كل القطاعات، خاصة أن الحلول الحالية لم تعد ناجعة، فأغلب مراكز الردم امتلأت عن آخرها والحصول على أوعية عقارية أخرى لتحويلها إلى مراكز جديدة مهمة صعبة فلم يعد هناك سوى خيار الرسكلة والتثمين.

وذكّرت الوزيرة بالدراسة التي أجرتها الوزارة عبر الوكالة الوطنية للنفايات التابعة لها في الفترة الممتدة من 2019-2021 وشملت 35 ألفا و745 منزل و2268 كيان اقتصادي وإداري موزعة على 10 ولايات و22 بلدية، حيث خلصت الدراسة إلى أن متوسط النفايات للفرد الواحد في اليوم هو 0.68 كيلوغرام.

رشيدة دبوب

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR – ENVIRONNEMENT

RECYCLAGE DES DÉCHETS DES TRAVAUX PUBLICS

UNE VÉRITABLE RICHESSE ÉCONOMIQUE

Les ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et de l'Environnement et des Énergies renouvelables ont effectué, hier, une visite à l'École nationale supérieure des Travaux publics d'Alger, où ils ont rencontré des étudiants proposant des projets innovants.

Lors de son intervention d'ouverture, le Pr Kamel Baddari a affirmé que le recyclage de la construction est une activité rentable susceptible de créer de la richesse et énormément de postes d'emploi en plus d'atteindre les objectifs du développement durable et a félicité, à cette occasion, les étudiants de l'ENTP pour leurs projets innovants qui ont apporté de nouvelles idées. Celles-ci, a-t-il expliqué, «vont contribuer à réaliser les objectifs et les plus-values de l'économie nationale, que ça soit au niveau local ou national. A travers ces innovations, nous allons réaliser notre objectif stratégique, à savoir l'obtention de l'agrément d'une start-up ou une entreprise microéconomique».

Ph. T. Rousbah

Le premier responsable du secteur de l'Enseignement supérieur a également mis en avant l'importance de la sensibilisation des étudiants et des universitaires autour du sujet du recyclage des déchets des travaux publics et de la construction, surtout lorsqu'on sait que ce dernier permet, selon lui, d'éviter le gaspillage de ressources naturelles et d'énergie, de sécuriser l'approvisionnement de l'industrie en matières premières et de diminuer ses impacts environnementaux. Et d'ajouter : «Il est primordial de prendre en considération le recyclage des déchets des travaux publics et de la construction et le développer davantage les prochaines années».

De son côté, la ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables a souligné que la quantité de déchets en Algérie a connu une croissance importante au cours des deux dernières décennies, coïncidant avec la hausse démographique et l'expansion urbaine. «Cette augmentation, en particulier dans l'espace urbain, constitue un défi constant pour les autorités centrales et locales, en particulier les fonctionnaires et les organismes en charge du nettoyage et de la gestion des déchets urbains», a noté Faiza Dahleb. Elle révèlera que son département, par l'intermédiaire de l'Agence nationale des déchets, a mené une étude d'évaluation de la quantité de déchets ménagers et assimilés sur l'ensemble du territoire national au cours de la période 2019-2021, qui a porté sur l'évaluation directe des quantités produites aux niveaux local et national.

Valorisation et numérisation

«Cette étude, a-t-elle poursuivi, a porté sur 35.745 foyers et 2.262 entités économiques et administratives réparties sur 10 wilayas et 22 communes. Elle a montré que la quantité de déchets produite par habitant était en moyenne de 0,68 kg/individu/jour, et la quantité de déchets produite pour toute l'année 2021 est de 11,1 millions de tonnes (44,6 millions de personnes x 0,68)».

La ministre a indiqué qu'en contrepartie de cet énorme volume de déchets, les services du ministère de l'Intérieur et des associations locales ont mobilisé d'importants moyens représentés dans 185.742 conteneurs et 5.704 camions au niveau national pour assurer le processus de collecte des déchets.» Et avec ce volume énorme et croissant de déchets produits, on assiste à une saturation des centres d'enfouissements techniques (CET), avec la raréfaction du foncier, qui empêche l'extension des CET ou l'implantation de nouveaux centres, ce qui a provoqué une extension notable des décharges sauvages. Ce qui nous conduira, à défaut de prendre les mesures nécessaires et de ne pas adopter de stratégies durables, à un déficit important en termes d'investissement et de prise en charge efficace dans le domaine de la gestion des déchets», a expliqué la ministre.

Le département de l'Environnement et des énergies renouvelables a élaboré une stratégie nationale à l'horizon 2035 qui vise à passer du modèle linéaire (de l'enfouissement des déchets) à leur valorisation. Il ambitionne d'exploiter 30% des déchets ménagers, 30% des privés et 50% des inertes, et verser tous ces indicateurs et informations dans la banque de données de l'Agence nationale des déchets.» Nous visons également à valoriser les initiatives qui visent à redonner vie à une richesse perdue valant des milliards en intégrant la technologie moderne, la révolution de l'information, la numérisation et le développement des mécanismes de recyclage des déchets en Algérie, en ouvrant des portails électroniques pour numériser la collecte des déchets recyclables», a affirmé Mme Dahleb.

Mohamed Mendaci

PLUS DE 54% DES PROJETS DE FIN D'ÉTUDES TRANSFORMÉS EN PROJETS INNOVANTS

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé, hier à Alger, que plus de 54% des projets de fin d'études avaient été transformés en projets innovants, permettant à leurs porteurs de les ériger en start-up ou micro-entreprise. En marge d'une visite de travail et d'inspection menée en compagnie de la ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables, Fazia Dahleb, à l'Ecole nationale supérieure des travaux public à Kouba, le ministre a insisté sur l'importance de soutenir les étudiants diplômés jusqu'à la réalisation de leurs objectifs, soulignant que les étudiants diplômés «qui n'ont pas réussi à transformer leurs projets en start-up peuvent créer des micro-entreprises». Cette stratégie pourrait permettre à chaque étudiant diplômé de créer son propre poste d'emploi, en sus d'autres emplois et de participer au développement aux niveaux local et national, a-t-il poursuivi.

Horizons

GESTION ET VALORISATION DES DÉCHETS

Un nouveau plan soumis prochainement au gouvernement

L'ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DES TRAVAUX PUBLICS A ORGANISÉ, HIER, en association avec l'Etablissement de gestion des CET de la wilaya d'Alger, une journée de sensibilisation sur la problématique de la gestion des déchets et l'économie circulaire dans les secteurs du bâtiment et des travaux publics qui sont des domaines fortement polluants.

Ph : Loulsa A.

Ont pris part à cette manifestation universitaire les ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, de l'Environnement et des Energies renouvelables, Fazia Dahleb, des chercheurs, des recycleurs de déchets et des représentants d'entreprises. L'objectif étant de déboucher sur une prise de conscience pour la préservation de l'environnement et une feuille de route pour l'intégration de l'économie circulaire dans les activités du BTP dans notre pays.

La ministre de l'Environnement a rappelé que la quantité de déchets en Algérie est en constante augmentation et ce, du fait de l'évolution démographique et de l'extension urbaine. Elle a fait savoir que son ministère a élaboré une étude d'évaluation entre la période allant de 2019 à 2021 sur 35.745 ménages et 2.262 établissements économiques et administratifs répartis sur 10 wilayas et 22 communes. Résultat : chaque individu produit 0,68 kg de déchets par jour et la quantité produite en 2021 est estimée à 11,1 millions de tonnes. Mme Dahleb a relevé que les centres d'enfouissement technique connaissent une saturation. Ce qui a encouragé l'installation de dépotoirs anarchiques. Si des mesures appropriées ne sont pas prises, a-t-elle alerté, un grand déficit sera accusé dans ce secteur. Elle a rappelé, à ce titre, que le plan d'action du gouvernement encourage justement la gestion des déchets dans le cadre de l'économie verte. Dans ce sillage, des mesures ont été prises pour changer les comportements et orienter les investissements vers le recyclage. Le ministère de l'Environnement, a-t-elle indiqué, a mis en place une stratégie à l'horizon 2035 qui a pour but de passer de l'enfouissement à la valorisation des déchets. «Nous devons transformer cette problématique environnementale en une ressource créatrice de richesse et d'emplois. L'établissement d'un marché de déchets dans le secteur des BTP peut drainer des revenus considérables», a-t-elle déclaré, annonçant l'enclenchement du processus de révision de la loi 19-01 concernant la gestion et le contrôle des déchets. La première mouture sera soumise à tous les secteurs concernés avant son adoption par le gouvernement, a-t-elle souligné.

De son côté, Baddari a rappelé l'importance des projets innovants des étudiants dans ce domaine, ce qui sera, d'après lui, une valeur ajoutée à l'économie nationale. «Notre ministère veille à prendre en charge ces initiatives universitaires afin de les transformer en start-up ou en entreprises économiques et ce, en conciliant l'enseignement, la recherche scientifique et la création», a-t-il souligné. Dans cette optique, il a annoncé que plus de 54% des projets de fin d'études ont été transformés en projets innovants devant prendre la forme de start-up ou d'entreprises économiques, soulignant que le processus se poursuit et que tous les étudiants qui décrocheront leurs diplômes en juin prochain seront accompagnés pour atteindre cet objectif. En outre, il a relevé que le recyclage des déchets dans le secteur du bâtiment peut engranger des revenus pour l'Etat et, par ricochet, concrétiser les Objectifs de développement durable.

PLACE À L'ÉCONOMIE CIRCULAIRE

Les deux ministres ont insisté sur l'importance d'intégrer l'économie circulaire dans les activités du BTP, soulignant l'importance de la mise en place de techniques adaptées pour encourager l'adoption des matériaux alternatifs dans les projets de construction.

La ministre de l'Environnement a tenu à préciser que seuls 7% des déchets inertes produits en Algérie sont recyclés. Elle a précisé que cette question n'est pas l'apanage de son département seulement et que le ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales est concerné également par la collecte et la gestion de ces déchets. Elle a annoncé, à ce titre, la mise en place d'une commission conjointe sur instruction du Premier ministre qui englobe de nombreux ministères pour la mise en place d'un plan national de recyclage et de valorisation des déchets, qui sera prochainement présenté au gouvernement. Elle a insisté sur l'utilisation des nouvelles technologies pour arriver à zéro déchet.

A l'approche de l'Aïd El Adha, la ministre a conclu qu'en collaboration avec le ministère de l'Industrie, un plan de collecte des peaux de mouton sera mis en place et des instructions ont été données à toutes les directions de l'environnement, en vue d'accompagner cette opération.

■ **Aya Malak**

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

GESTION DES DÉCHETS

Vers l'adoption d'un plan national de recyclage et de valorisation

Plusieurs départements ministériels s'attellent à la préparation d'un plan national de recyclage et de valorisation de tous les déchets. Un dispositif qui sera prochainement présenté au gouvernement.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - La gestion des déchets ne relève pas uniquement des prérogatives du ministère de l'Environnement. Elle implique l'ensemble des départements ministériels. C'est ce qu'affirme la ministre de l'Environnement et des Énergies renouvelables, Fazia Dahleb, qui estime que son département ne pourra faire face seul à la problématique des déchets.

«Cette problématique doit être résolue avec l'implication de tous les ministères, puisqu'ils sont tous concernés», a-t-elle dit hier mardi, en marge de la journée de sensibilisation sur le recyclage des déchets et l'économie circulaire dans le secteur des travaux publics, tenue à l'École nationale supérieure des travaux publics (ENSTP), à Kouba, sur les hauteurs d'Alger. D'ailleurs, poursuit-elle, la gestion des déchets relève de la mission du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales.

La ministre fait savoir que la stratégie nationale de gestion intégrée des déchets à l'horizon 2035 a été revue pour inclure le principe de l'économie circulaire. De même pour la loi n°19-01, adoptée en 2001, qui intégrera également le principe de l'économie circulaire. «Elle est actuellement à l'étude avant d'être adoptée par le gouvernement», précise-t-elle.

Photo : LH

Rappelant que l'Algérie produit actuellement 1,5 tonne de déchets dont seuls 7% sont recyclés et valorisés, elle annonce la mise en place prochaine d'un plan national de recyclage et de valorisation de tous les déchets. «Nous avons été chargés par le Premier ministre de travailler dans le cadre d'une commission paritaire regroupant plusieurs ministères pour mettre en place un plan national de recyclage et de valorisation de tous les déchets de toute nature. Il sera prochainement présenté au gouvernement», souligne Mme Fazia Dahleb.

De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, s'est intéressé vivement aux projets innovants réalisés par des étudiants en fin de cycle de l'École nationale supérieure des travaux publics (ENSTP), dans le domaine du recyclage des déchets des travaux publics et du bâtiment, devenus problématiques pour l'environnement.

«Ces projets innovateurs des étudiants sont réalisés dans le cadre du mécanisme «Un diplôme, une start-up». La transformation de leurs idées innovantes en projet de création de start-up et de micro-entreprise sera une valeur ajoutée à l'économie nationale, une valeur créatrice de richesses et d'emploi», assure-t-il.

Selon Kamel Baddari, tous ces projets innovants permettront également de créer de nouveaux revenus et d'atteindre les objectifs du développement durable en préservant l'environnement et en créant une économie cyclique à l'échelle locale et nationale.

Organisée par l'École nationale supérieure des travaux publics (ENSTP) en partenariat avec l'Établissement de gestion des centres d'enfouissement technique de la wilaya d'Alger (Gecetal), la journée de sensibilisation sur le recyclage des déchets et l'économie circulaire dans le secteur des travaux publics vise à sensibiliser les différents acteurs de ce domaine sur la problématique de la gestion des déchets dans notre pays. Il est également question de mettre en avant le potentiel économique du recyclage et de la valorisation des déchets dans le cadre de l'économie circulaire.

Ry. N.

التكوين

الشعب
ech chaab

المدرسة الوطنية للطّاقات المتجددة بباتنة

فتح 6 مناصب دكتوراه في الهيدروجين الأخضر

تمّ خلال السنة الجامعية الجارية فتح 6 مناصب في طور الدكتوراه خاصة بالهيدروجين الأخضر بالمدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة الكائنة ببلدية فسديس (ولاية باتنة)، حسب ما علم، أمس، من مديرة ذات المدرسة، البروفيسور ليلى مخناش.

في تصريح لـ "وأج" على هامش اختتام اليومين الدراسيين حول "مزيج الطاقة في الجزائر..التحديات والفرص"، اللذين احتضنتهما المدرسة بالشراكة مع مكتب الدراسات الألماني كونراد أديناور ستيفتونق، أوضحت ذات المسؤولة أن الطلبة المستفيدين من هذه العملية باشروا التكوين، وهم حاليا في المرحلة النظرية.

وستشهد السنة الجامعية المقبلة (2023-2024)، استنادا للمتحدثة، انطلاق التكوين لفائدة أول دفعة على مستوى المدرسة في تخصص الهيدروجين الأخضر، حيث سيتولى عملية التكوين أساتذة مختصون من المدرسة وأيضا من ألمانيا وإطارات من سوناطراك.

وأبرزت بأنه تمّ ضبط رزنامة للتكوين في هذا المجال بالتوازي مع الشروع حديثا في إنشاء الشبكة الموضوعاتية للهيدروجين الأخضر بالمدرسة من أجل التكفل بجانبي التكوين والبحث في هذا الميدان، مردفة بأنّ العمل جار حاليا لوضع أسس متينة لهذه الشبكة، وتوفير الشروط الملائمة لتجسيدها وفق الأهداف المسطرة التي تدخل ضمن استراتيجية الدولة الخاصة بالانتقال الطاقوي من ذلك إنتاج الهيدروجين الأخضر.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لتقديم مقترحات حول المحاور المقترحة في المشروع

انطلاق إصلاح الجامعة عبر مؤسسات التعليم العالي

تأييد مقترح رفع سنوات التكوين إلى 4 في الليسانس

انطلقت الورشات التمهيدية للجلسات المحلية لإصلاح التعليم العالي عبر عديد المؤسسات الجامعية هذا الأسبوع، لتقديم المقترحات حول مشروع الإصلاح الذي يضم 6 أهداف مختلفة، منها التكوين البيداغوجي ومرئية الجامعة وجودة التكوين الجامعي وتشغيلية الخريجين وغيرها من المحاور التي تصب في عصرنة الجامعة الجزائرية.

وفي السياق شهدت جامعة الشيخ العربي تبسي بتبسة، تنظيم أولى الجلسات الخاصة بمشروع الإصلاح، يوم الاثنين، حيث قدم نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الأول والتكوين المتواصل والشهادات حفظ الله عبد القادر، عرضا مفصلا حول المشروع التمهيدي لإصلاح القطاع والذي تضمن تسع ورشات توزعت بين التكوين العالي والبحث العلمي وعلاقات التعاون والمقاولاتية وكذا تحسين الحياة الطلابية، فيما تم رصد المقترحات التي قدمها الأساتذة وممثلو النقابات والتنظيمات الطلابية حول رؤيتهم لمشروع عصرنة قطاع التعليم العالي.

وقال البروفيسور رضوان بلخيري المكلف بالإعلام على مستوى جامعة الشهيد العربي التبسي حول إصلاح قطاع التعليم العالي، إن المقترحات انصبت حول إعادة هيكلة وتطوير خدمات القطاع بما يتوافق مع المعايير والمؤشرات العالمية، ولفت البروفيسور بلخيري إلى أن المقترحات ركزت على قضية التكوين البيداغوجي في الطورين الأول والثاني بما يتماشى مع مقترح الوزارة لرفع سنوات التكوين في الليسانس من ثلاث إلى أربع سنوات، إذ اقترح المتدخلون أن تكون السنة الأولى هي سنة التكوين الأساسي جذع مشترك، أما فيما يخص الماستر فالاتجاه الغالب كان مع الإبقاء على أربع سداسيات في طور الماستر بدلا من سداسيين، حسب ما تم اقتراحه في مشروع الإصلاح. وخلصت الجلسة الأولية إلى رفع مقترح للوزارة، حول فتح نقاش حول قانون الأستاذ في الورشات المحلية والذي لم يدرج في الدليل الخاص بالجلسات، فيما تم التركيز في مجال التكوين العالي على إعطاء الأولوية لطلبة الدكتوراه في ممارسة الأعباء البيداغوجية وإشراكهم في البحوث الميدانية بالجامعة، مع تفعيل المجلات العلمية وتصنيفها لترقية النشر العلمي.

وستعقد جامعة الجزائر 3 أولى الجلسات الأولية يوم 15 ماي الجاري، إذ سيقدم خلالها الأساتذة وممثلو الطلبة والنقابات مقترحاتهم للإصلاح، وفق المحاور التي قدمتها الوصاية في دليل الجلسات المحلية التي ستعقد بداية من 15 جوان المقبل، من جهته، أكد مراد شنايت نائب العميد بكلية الاقتصاد جامعة الجزائر 3 في تصريح لـ "الشروق"، أن الإصلاحات ينبغي أن تكون مبنية على تشخيص حقيقي لواقع الجامعة وهو ما تصبو له الوزارة وما أمر به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال مجلس الوزراء.

وأيد محدثنا مقترح رفع سنوات التكوين في الليسانس إلى أربع سنوات بدلا من ثلاث، على أن تخصص السنة الأولى للتكوين القاعدي ويتم فيها تعليم الطلبة اللغة الانجليزية بصفتها لغة علم، كما يرى أنه ينبغي الإبقاء على سنتين في الماستر لضمان تكوين أفضل، مع تكييف الشعب مع متطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، أما بالنسبة لتحسين الحياة الطلابية فأكد الأستاذ شنايت على أن إصلاح قطاع الخدمات الجامعية لن يتأتى إلا بخوصصة القطاع والدعم المباشر للطالب عن طريق تقديم منحة مالية له.

■ إلهام بوثلجي

البيداغـوجيا

الشعب
ech-chaab

وزير التربية يلتقي نظراءه من تونس وأوزبكستان والبرازيل

استعراض تطور منظومة التربية والتعليم

التقى وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد الاثنين، على هامش مشاركته في فعاليات المنتدى العالمي للتعليم بلندن، بنظرائه من تونس وأوزبكستان والبرازيل، حسب ما أورده بيان لذات الوزارة.

وقد تم خلال هذه اللقاءات - يوضح نفس المصدر - استعراض تطور منظومة التربية والتعليم وبحث الطرق والسبل الكفيلة بإقامة تعاون مشترك بين الجزائر وهذه البلدان. وكان بلعابد قد شارك صبيحة في افتتاح فعاليات المنتدى العالمي للتربية الذي تحتضنه المملكة المتحدة من 7 الى 10 ماي، على رأس وفد يضم قطاعات التربية الوطنية، التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين. ويعرف هذا المنتدى مشاركة ممثلي 150 دولة يناقشون عدة محاور تتعلق خصوصا بـ«تعزيز الاستدامة في التربية والتعليم، تبادل التجارب في مواجهة التحديات التي تعرفها الأسرة التربوية على الصعيد العالمي، استغلال الفرص في دراسة الحلول وبناء السياسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة». ويعتبر هذا المنتدى سانحة لإبراز «مجهودات الدولة الجزائرية في مجال التربية والتكوين على المستوى الدولي»، يضيف بيان وزارة التربية الوطنية. يذكر أن المنتدى العالمي للتربية الذي تأسس سنة 2002 ترعاه عدة وزارات بريطانية، لاسيما وزارة التربية والشؤون الخارجية وكذا المجلس الثقافي البريطاني.

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1963

وقّعتها جامعة هواري بومدين وجامعة الجزائر 2

اتّفاقيـة لتكويـن الأساتـذة في الإنجليزيـة والتكنولوجيـات

أبرمت أمس اتفاقية تعاون بين جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا (باب الزوار)، وجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، تهدف إلى تدعيم تكوين أساتذة هذه المؤسسة الجامعية في اللغة الانجليزية من جهة، وفي تكنولوجيات الاعلام الآلي بالنسبة للأخرى.

تمّت مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية بين رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيات، جمال الدين أكرتش، ورئيس جامعة الجزائر 2، السعيد بومعيزة، بحضور عدد من الأساتذة والاطارات من الجامعتين.

وبالمناسبة، أكّد رئيس جامعة باب الزوار، أنّ هذه الاتفاقية تأتي تجسيدا لسياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتدريس باللغة الانجليزية في الدخول الجامعي المقبل 2023-2024، مبرزا أنه تم اللجوء الى جامعة الجزائر 2 للاستفادة من مرافقتها، باعتبارها مختصّة في تدريس اللغات، ولديها مركز التعليم المكثف في هذا المجال.

وأفاد أكرتش أنّه "تمّ تسجيل 600 طلب من طرف أساتذة هذه المؤسسة الجامعية للتكوين في اللغة الإنجليزية"، مشيرا إلى أنّ جامعة هواري بومدين سترافق من جانبها جامعة الجزائر 2 حول كل ما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة، خاصة الرقمنة وإعداد المنصات الرقمية.

بدوره، أكّد رئيس جامعة الجزائر 2، السعيد بومعيزة، أنّ هذه الاتفاقية تهدف إلى "تجسيد سياسة الحكومة في مجالي تعميم الرقمنة في جميع المجالات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والبدء بالتعليم باللغة الانجليزية ابتداء من الدخول الجامعي المقبل 2023 -2024، لجميع المواد في الجذع المشترك".

كما أبرز أنّ "الجميع مجنّد لإنجاح هذه العملية التكوينية"، وأنّ "جامعة الجزائر 2 بصدد تنظيم دورات تكوينية مكثّفة، يشرف عليها مركز التعليم المكثف للغات الذي يتمتع بالخبرة والإمكانيات البشرية المؤهلة".

وأشار إلى أن التكوين الذي ينطلق بمجرد التوقيع على هذه الاتفاقية سيمتد الى غاية نهاية شهر أوت المقبل، وسيتم "التركيز على البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية التي تفتقر إليها جامعة الجزائر 2".

بدوره، أكّد مدير مركز التعليم المكثف للغات بجامعة الجزائر 2، دويبي محمد، أنّ "التكوين سيبدأ في غضون أيام بعدما تم حسم عدد الأساتذة المعنيين بالعملية، والبالغ عددهم أزيد من 600 أستاذ"، مشيرا إلى أنهم "خضعوا لامتحان تحديد المستوى، وتمّ تقسيمهم إلى أفواج".

صوت الأحرار
AL-AHRAR

لتكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية

التوقيع على اتفاقية بين جامعة هواري بومدين وجامعة الجزائر 2

أبرمت، أمس، بالجزائر العاصمة، اتفاقية تعاون بين جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار، وجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، تهدف إلى تدعيم تكوين أساتذة هذه المؤسسة الجامعية في اللغة الإنجليزية من جهة وفي تكنولوجيات الإعلام الآلي بالنسبة للأخرى.

وتمت مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية، بين رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيات، جمال الدين أكرتش، ورئيس جامعة الجزائر 2, السعيد بومعيزة، بحضور عدد من الأساتذة والإطارات من الجامعتين.

وبالمناسبة، أكد رئيس جامعة باب الزوار، أن هذه الاتفاقية تأتي تجسيدا لسياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتدريس باللغة الانجليزية في الدخول الجامعي المقبل 20242023, مبرزا أنه تم اللجوء إلى جامعة الجزائر 2 للاستفادة من مرافقتها، باعتبارها مختصة في تدريس اللغات لديها مركز التعليم المكثف في هذا المجال.

وأفاد أكرتش، أنه تم تسجيل 600 طلب من طرف أساتذة هذه المؤسسة الجامعية للتكوين في اللغة الإنجليزية، مشيرا إلى أن جامعة هواري بومدين، سترافق من جانبها جامعة الجزائر 2 حول كل ما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة خاصة الرقمنة وإعداد المنصات الرقمية.

بدوره، أكد رئيس جامعة الجزائر 2, السعيد بومعيزة، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تجسيد سياسة الحكومة في مجالي تعميم الرقمنة في جميع المجالات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والبدء بالتعليم باللغة الانجليزية ابتداء من الدخول الجامعي المقبل2023 -, 2024 لجميع المواد في الجذع المشترك.

كما أبرز أن الجميع مجند لإنجاح هذه العملية التكوينية، وأن جامعة الجزائر 2 بصدد تنظيم دورات تكوينية مكثفة، يشرف عليها مركز التعليم المكثف للغات الذي يتمتع بالخبرة والإمكانيات البشرية المؤهلة.

وأشار أن التكوين الذي ينطلق بمجرد التوقيع على هذه الاتفاقية سيمتد الى غاية نهاية شهر أغسطس المقبل، وسيتم التركيز على البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية التي تفتقر إليها جامعة الجزائر 2. بدوره، أكد مدير مركز التعليم المكثف للغات بجامعة الجزائر 2, دويفي محمد، أن التكوين سيبدأ في غضون أيام بعدما تم حسم عدد الأساتذة المعنيين بالعملية والبالغ عددهم أزيد من 600 أستاذ، مشيرا إلى أنهم خضعوا لامتحان تحديد المستوى وتم تقسيمهم إلى أفواج.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تجمع جامعة هواري بومدين وجامعة الجزائر 2

اتفاقية لتكوين 600 أستاذ في الانجليزية والتكنولوجيا

أبرمت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار، مع جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله"، أمس، اتفاقية تعاون تهدف إلى تدعيم تكوين أساتذة الجامعتين في اللغة الانجليزية وفي تكنولوجيات الإعلام الآلي. في هذا الإطار، أكد رئيس جامعة باب الزوار، حمال الدين أكراتش أن الاتفاقية تأتي تجسيدا لسياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتدريس باللغة الانجليزية في الدخول الجامعي 2023-2024 ، مشيرا إلى أنه تم اللجوء الى جامعة الجزائر 2 للاستفادة من مرافقتها، باعتبارها مختصة في تدريس اللغات ولديها مركز التعليم المكثف في هذا المجال.

وذكر أكراتش، بتسجيل 600 طلب من طرف أساتذة هذه المؤسسة الجامعية للتكوين في اللغة الإنجليزية، مشيرا إلى أن جامعة هواري بومدين، سترافق من جانبها جامعة الجزائر 2 في كل ما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة خاصة الرقمنة وإعداد المنصات الرقمية.

بدوره أكد رئيس جامعة الجزائر 2، السعيد بومعيزة، أن الاتفاقية تهدف إلى تجسيد سياسة الحكومة في مجالي تعميم الرقمنة في جميع المجالات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مع تعليم اللغة الانجليزية ابتداء من الدخول الجامعي المقبل 2023 -2024، لجميع المواد في الجذع المشترك، مبرزا تجند الجميع لإنجاح هذه العملية التكوينية، حيث تحضر جامعة الجزائر2، لتنظيم دورات تكوينية مكثفة، يشرف عليها مركز التعليم المكثف للغات الذي يتمتع بالخبرة والإمكانيات البشرية المؤهلة.

ع . ك

El Watan

APPRENTISSAGE DE L'ANGLAIS

Signature d'un accord entre l'USTHB et l'université Alger 2

L'université des sciences et technologies Houari Boumediene d'Alger (USTHB) et l'Université d'Alger 2 Abou El Kacem Saâdallah ont signé hier à Alger un accord de coopération visant à renforcer la formation des enseignants de l'USTHB en langue anglaise et ceux d'Alger 2 en technologies informatiques. Les recteurs de l'USTHB et de l'Université d'Alger 2, respectivement Djamel Eddine Akretche et Saïd Boumaiza ont signé cet accord de coopération en présence d'enseignants et de cadres des deux établissements universitaires. S'exprimant à cette occasion, le recteur de l'USTHB a affirmé que cet accord intervenait en concrétisation de la politique du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour consacrer l'enseignement en anglais dès la prochaine rentrée universitaire 2023-2024, soulignant que l'Université d'Alger 2 avait été choisie, car spécialisée dans l'enseignement des langues et possédant un centre d'enseignement intensif dans ce domaine. Quelque 600 enseignants de l'USTHB se sont inscrits pour suivre une formation en anglais, a-t-il fait savoir, relevant que son université accompagnera, de son côté, l'Université d'Alger 2 en matière de nouvelles technologies, notamment la numérisation et la conception de plateformes numériques. De son côté, le recteur de l'Université d'Alger 2, Saïd Boumaiza, a expliqué que cet accord visait à *«concrétiser la politique du gouvernement en matière de généralisation de la numérisation dans tous les domaines du secteur de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique, et le lancement de l'enseignement en langue anglaise, pour toutes les matières en tronc commun, dès la rentrée universitaire 2023-2024»*. Assurant que tous les moyens *«sont mobilisés pour la réussite de cette opération de formation»*, il a fait savoir que l'Université d'Alger 2 entend organiser des formations intensives, confiées au Centre d'enseignement intensif des langues (CEIL) qui a l'expérience et le personnel qualifié pour mener à bien l'opération. La formation débutera dès la signature de cet accord pour se poursuivre jusqu'à fin août prochain, a-t-il précisé, relevant que l'accent sera mis sur *«les logiciels et les applications technologiques qui ne sont pas disponibles à l'Université d'Alger 2»*.

انلحدمات الجامعية

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بهدف تحسين ظروف الطلبة

لجنة التربية تستمع إلى مقترحات إيفاد لجنة تحقيق برلمانية بالإقامات الجامعية

استمعت ، أمس، لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، إلى سليمان زرقاني مندوب أصحاب اقتراح لائحة إنشاء لجنة تحقيق برلمانية حول أسباب تدني مستوى الحياة الطلابية بالأحياء الجامعية.

ف. ر

وشدد هذا الأخير على ضرورة التعجيل بهذه المبادرة التشريعية، كونها تساير بحسب تدخله مخرجات مجلس الوزراء فيما يخص إصلاح قطاع التعليم العالي، خاصة الجانب المتعلق بالخدمات الجامعية، والتي صارت مطلبا ملحا من قبل الطلبة على غرار الإيواء، المنح، النقل والإطعام والخدمات المقدمة الأخرى ، لاسيما التي لها علاقة بالتحصيل العلمي للطلبة .

وبرأي مندوب أصحاب الاقتراح ، فإنه برغم من الجهود الكبيرة للدولة في النهوض بالخدمات الجامعية من خلال رصد ميزانية ضخمة ، إلا أن الإقامات الجامعية، لاتزال تعيش وضعية كارثية بكل المقاييس، كما أن الوضع العام لا ينعكس تماما مع الجهود التي توفرها الدولة لإصلاح القطاع.

وأشار زرقاني إلى غياب النصوص القانونية المنظمة لتسيير الخدمات القانونية والذي ينجم عنه التسيير العشوائي وتجاوزات فيما يخص التنصيب والعزل في المناصب العليا .

كما تطرق في مداخلته، إلى جوانب مهمة تخص جملةÅ الاعتداءات على الطلاب خارج أسوار الجامعة والإقامات الجامعية سنويًا دون احتساب التحرش الذي تتعرض له الطالبات يوميًا.

وبحسب مندوب أصحاب الاقتراح، فإن المبادرة ترمي في مضمونها إلى تعزيز جهود الدولة في القضاء على الفساد الذي ميز هذا القطاع لسنوات عديدة مع إيجاد مزيد من السبل لتحسين ظروف الطلبة والمساهمة مع كل الهيئات من أجل التكفل الأمثل بالنخبة داخل الإقامات الجامعية بالدرجة الأولى4.

وقدمت المبادرة البرلمانية، مقترحا بتبني سياسة الدعم المباشر للطالب في الخدمات الجامعية، بغرض تحسين مستوى الخدمات الجامعية لدفع الطالب على تقديم نتائج علمية جيدة وجعله يساهم في بناء الجزائر الجديدة وتحقيق التنمية ، مرشحا بقوة هذا المقترح، من ضمن المقترحات التي سيتضمنها مشروع قانون إصلاح الخدمات الجامعية و فتح مجال الاستثمار في القطاع أمام الخواص .

كما دعا في جلسة الاستماع إليه، بضرورة التقيد بتطبيق أحكام النصوص القانونية المتعلقة بالتعيين والعزل في المناصب العليا الوظيفية، على مستوى مؤسسات القطاع لمختلف الأسلاك والرتب .

أعضاء اللجنة بدورهم قدموا اقتراحا بإنشاء عدة لجان تخص القطاعات التي تدخل ضمن اختصاص اللجنة، كما أشادوا بتصور ومقترح مندوب أصحاب الاقتراح ، داعين إلى ضرورة رقمنة القطاع من أجل مزيد من الشفافية في التسيير ،Å ومضاعفة العمل لتحسين مستوى الخدمات الجامعية ، لتوفير كل الظروف الملائمة للطالب بتقديم تحصيل علمي جيد تسمح له بالإسهام في بناء الجزائر الجديدة وتحقيق التنمية

الخبر
EL KHABAR

قطاع الخدمات الجامعية

البرلمان يدرس مقترح إنشاء لجنة تحقيق

● استمعت لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، أمس، 09 ماي 2023، إلى مندوب أصحاب اقتراح لائحة إنشاء لجنة تحقيق برلمانية حول أسباب تدني مستوى الحياة الطلابية بالأحياء الجامعية، النائب سليمان زرقاني الذي أكد وفق ما نقله عنه بيان للمجلس، أن اقتراح هذه اللائحة يساير مخرجات مجلس الوزراء فيما يخص إصلاح قطاع التعليم العالي، ولاسيما الشق المتعلق بالخدمات الجامعية، والتي صارت مطلبا ملحا من قبل الطلبة على غرار الإيواء، المنح، النقل والإطعام والخدمات المقدمة الأخرى والتي لها تأثير على التحصيل العلمي للطلبة، كما أوضح في نفس الوقت أنه رغم تخصيص الدولة ميزانية ضخمة لهذا القطاع لا تزال الإقامات الجامعية تعيش في وضعية كارثية بكل المقاييس، لافتا في عرضه لغياب النصوص القانونية المنظمة لتسيير الخدمات القانونية والذي ينجم عنه التسيير العشوائي وتجاوزات فيما يخص التنصيب والعزل في المناصب العليا.

كما عرج في عرضه على ظاهرة الاعتداءات على الطلاب خارج أسوار الجامعة والإقامات الجامعية سنويا دون احتساب التحرش الذي تتعرض له الطالبات يوميا، كما ذكر بتطبيقة "ماي باس" التي يتم من خلالها استعمال الهواتف الذكية لإحصاء عدد الحافلات ومعرفة مسار تحرك الحافلات من وإلى الجامعة. فيما أبلغ اللجنة أن الهدف المنشود من هذه اللجنة هو القضاء على الفساد الذي ميز هذا القطاع لسنوات عديدة هو إيجاد مزيد من السبل لتحسين ظروف الطلبة والمساهمة مع كل الهيئات للوصول إلى تكفل أمثل بالنخبة داخل الإقامات الجامعية بالدرجة الأولى وتحسين مستوى الخدمات الجامعية.

ج. ف

النشاطات والندوات العلمية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في إطار البرنامج المسطر لإحياء شهر التراث

يوم دراسي بتبسة حول "التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الإفريقية"

محمود بن شعبان

تحتضن ولاية تبسة اليوم، يوما دراسيا بعنوان "التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الإفريقية" من تنظيم مديرية الثقافة والفنون لولاية تبسة بالتنسيق مع مخبر الدراسات اللغوية والأدبية والمقاربات البيئية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي وفرقة بحث التسيير الالكتروني للوثائق ورقمنة التراث الثقافي في الجزائر.

ويندرج تنظيم الملتقى حسب القائمين عليه، في إطار النشاطات المسطرة لإحياء شهر التراث، حيث يهدف إلى رسم صورة شاملة للتراث الثقافي الجزائري عامة وتبسة خاصة، بالإضافة إلى إبراز مكانة ولاية تبسة الحضارية والتنوع الثقافي المادي وغير المادي بها، كما يهدف إلى التعريف بمدى امتداد التراث الإفريقي إلى التراث الجزائري والتطرق إلى مختلف الفترات التاريخية التي لها علاقة وطيدة باليوم الدراسي وفتح المجال للمناقشة والتحليل في مجال التراث الثقافي الجزائري الإفريقي.

ويتضمن برنامج اليوم الدراسي عدة مداخلات لأساتذة وباحثين في المجال على غرار الدكتور عاطف احريز الذي سيقدم مداخلة بعنوان "نقرين، أيقونة القصور الطينية شرق الصحراء الجزائرية"، كما سيتطرق الدكتور فريد نصر الله إلى الطرق التجارية القديمة بين الجزائر والدول الإفريقية، فيما سيتناول الدكتور عبد القادر خليف محور "توظيف الموروث الإفريقي في الرواية الجزائرية".

وسيكون الملتقى فرصة للتطرق إلى لباس المرأة الأمازيغية الجزائرية وهندسة الفضاء في الشمال الإفريقي من تنشيط الدكتورة آمال كبير، بالإضافة إلى الموسيقى الجزائرية وعمقها الإفريقي من تقديم الدكتورة سعاد احميدة، فيما ستتناول الدكتورة مها عيساوي في مداخلتها موضوع "البعد الإفريقي لثقافات الباليوليني بالجزائر القديمة"، كما سيقدم الدكتور علي سلطاني مداخلة حول "الطرق الصوفية في الجزائر وامتداداتها الإفريقية"، على أن يتناول الدكاترة محمد مالك وميهوب نورالدين موضوع "الهوية الوطنية بين الثبات والتغيير"، كما ستتحدث الأستاذة خديجة اولم عن "بناء الأرصدة التراثية الإفريقية في المكتبات الجزائرية".

وسيختتم اليوم الدراسي بتقديم عدة مداخلات حول دور المكتبات ومرافق المعلومات في نشر وتسويق التراث الثقافي في البيئة الرقمية، بالإضافة إلى التطرق للتراث والسياسة الوثائقية لمكتبات المطالعة العمومية والحماية القانونية للتراث المعنوي في التشريع الجزائري والأسس الواجب إتباعها عند رقمنة التراث.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ورشة "مستقبل الزراعة المستدامة في الجزائر"

ضرورة رفع الإنتاج مع استهلاك أقل للموارد الطبيعية باستعمال التكنولوجيا

● أكد نائب مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، الأستاذ علي داودي، أن "الجزائر حققت خطوات كبيرة في تنمية شعبة الخضروات"، موضحا أن "التحديات المستقبلية أكبر من الشيء الذي تحقق"، في إشارة إلى "ارتفاع الطلب على الخضروات مع الازدياد في عدد السكان"، وأضاف أن "كل الهيئات الدولية المتخصصة في الصحة والغذاء توصي برفع نسبة استهلاك الخضر والفواكه باعتبارها وصفة غذائية صحية".

وأفاد علي داودي في كلمته الافتتاحية للورشة العلمية حول "المستقبل المستدام للزراعة الجزائرية" التي نظمتها المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، بالتعاون مع جامعة فاخينينغن الهولندية، وبمساهمة من سفارة هولندا لدى الجزائر، أمس، بمقر المدرسة بالحراش بالجزائر العاصمة، أن "الجزائر مطالبة بأن تواصل من رفع الإنتاج في مادة الخضر والفواكه"، ملفتا إلى أن ما حققته الجزائر في العشرين سنة الماضية "تحقق بفضل توسيع المساحات المستقية لزراعة الخضروات"، وأضاف "انطلقنا من مائتي ألف هكتار مسقية مخصصة للخضر والفواكه إلى خمسمائة وثلاثين ألف هكتار اليوم، وهو ما يمثل تقريبًا 30 بالمائة من المساحة المسقية الإجمالية في الوطن".

وأشار المتحدث في ورشة العمل التي شارك فيها خبراء من الجزائر ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وباحثين من هولندا، إلى أن هذه المساحات "تستهلك أكبر نسبة من المياه المخصصة للسقي، ولأن الفلاحة وحدها تستهلك حوالي 70 في المائة من المياه المتوفرة في الجزائر".

ومن أجل المواصلة في رفع الإنتاج للخضر والفواكه خلال العشرين سنة المقبلة حيث سترتفع نسبة السكان إلى 54 مليون نسمة في آفاق 2040، شدّد علي داودي، على ضرورة "رفع نسبة الإنتاج إلى 5 بالمائة على الأقل"، الأمر الذي يحتم -يضيف المتحدث- "توسيع المساحات المسقية، وهذا يتطلب كميات

إضافية من المياه"، مشيرا إلى أنه "لا توجد لدينا هذه الكمية من المياه، وإذا وجدت فإنه من الضروري تخصيصها للمحاصيل الإستراتيجية كالقمح وأعلاف تربية الحيوانات".

وشدّد الدكتور داودي على ضرورة مواجهة هذا التحدي بـ "رفع الإنتاج واستهلاك أقلّ للموارد الطبيعية"، مشيرا إلى أن "الحل يكمن في التكنولوجيا لمواصلة حركة تنمية الإنتاج"، مستشهدا بمشروع شراكة بين المدرسة العليا للفلاحة وجامعة فاخينينغن بهولندا والمتخصصة في التقنية والهندسة والتي تعدّ مركزًا مهمًا لعلوم الحياة والبحوث الزراعية والأولى على مستوى أوروبا والعالم، بهدف إنشاء بيوت بلاستيكية ذكية تسمح برفع الإنتاج بمضاعفة الإنتاج بحوالي عشرة مرات بالنسبة للفلاحة التقليدية، مع خفض استعمال المياه بنسبة كبيرة. بدورها، تطرقت ممثلة سفارة هولندا بالجزائر، السيدة صبرينة والتمانس، إلى آفاق التعاون والشراكة بين المؤسسات الهولندية ونظيرتها في الجزائر.

ومن جهتها، استعرضت الدكتوراه كارولين فان دير سالم، الأستاذة بجامعة فاخينينغن، مشروع شراكة بين الجامعة الهولندية والمدرسة العليا للفلاحة حول البيوت البلاستيكية، والذي انطلق منذ سنة تقريبا، كاشفة مسار والنتائج المتوصل إليها.

في حين، تناول الدكتور فيروز إسلام، الأستاذ بجامعة فاخينينغن، التغيير المناخي وكيفية التعامل معه والتدخلات التي بإمكانها موجهته في العالم ككل. مستعرضا الجهود التي تبذل لمكافحتها خاصة لدى الدول التي تشهد مرحلة متقدمة من الجفاف.

عبد الحكيم قمّاز

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تلمسان

منتدى الإعلام الجزائري يدعو إلى تنمية المناطق الحدودية

● احتضنت كلية علوم الإعلام بجامعة أبي بكر بلقايد، في تلمسان، فعاليات اللقاء الأول للمكتب الولائي للمنتدى الوطني الإعلامي الجزائري، عقب تنصيبه برئاسة الدكتور عبد القادر قدوري، الذي دعا بالمناسبة إلى الاهتمام بمناطق الظل، حيث تناول اللقاء العديد من المداخلات، بحضور الأمينة الوطنية للمنتدى ودكاترة جامعيين.

وتم التركيز على التنمية الشاملة، حيث أكد رئيس المكتب الولائي الأستاذ الجامعي الباحث في علم الاجتماع والاتصال والإعلام بقوله "يجب التركيز على تطوير كافة القطاعات الحيوية المختلفة في المناطق الحدودية، بما في ذلك الزراعة والصناعة والسياحة والتعليم والصحة والخدمات الأساسية، لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة في تلك المناطق، مع تعزيز التعاون الدولي وتعزيز التعاون بين المناطق الحدودية والدول المجاورة، من خلال تبادل الخبرات والمعلومات والتكنولوجيا والتجارة والاستثمار، وتوفير بيئة ملائمة للعمل والاستثمار في المناطق الحدودية تشجيع الابتكار وريادة الأعمال".

وأضاف ذات المتحدث "يجب تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في المناطق الحدودية، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمبادرات الريادية، وتوفير التدريب والدعم الفني للشباب والمبتكرين في تلك المناطق، ولابد أن يتم الاهتمام بالموروث الثقافي والتراثي في المناطق الحدودية، وتوفير الدعم اللازم للحفاظ عليه وتنميته، وذلك لتعزيز الهوية الثقافية لتلك المناطق وجذب السياحة الثقافية والترفيهية. كما يجب أن يتم تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق الحدودية، مثل الطرق والماء والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات، وذلك لتحسين مستوى المعيشة". وقد حضر اللقاء طلبة الإعلام والاتصال الذين تعرفوا على أهداف المنتدى.

ع.بن شادلي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ندوة وطنية حول مجازر 8 ماي بقالمة

"التأكيد على بشاعة التقتيل وتجاوزه لجرائم الفاشيات الكبرى"

أجمع المشاركون في أشغال الندوة الوطنية المنظمة من طرف جامعة 8 ماي 1945 بقالمة، أول أمس، على فظاعة وبشاعة التقتيل الممارس في حق الجزائريين خلال مجازر الثامن ماي الدامية، واصفين آلة التقتيل والإبادة وتأخر الاعتراف بها من الدولة الفرنسية بأنه "يتجاوز ما قامت به الفاشيات الكبرى"، ووصفوا ما حدث للضحايا بوصمة العار التي تنتظر، على الأقل، اعترافا واعتذارا من فرنسا الحديثة على ما اقترفه أسلافها.

إبراهيم غمري

● أكد البروفيسور محمد شرقي من جامعة باجي مختار بعنابة لـ"الخبر"، على هامش الندوة المنظمة بقاعة المحاضرات "الساسي بن حملة" بالقطب الجامعي الجديد، أن التقتيل الذي مورس في حق الجزائريين في ذاك الثامن ماي 1945 كان بشعا وفظيعا، ولم يحدث إلا في نظام الفاشيات الكبرى، كما في القارة الإفريقية عن طريق إبادة قبائل ناميبيا، وإبادة أستراليا وإبادة سكان أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. وأوضح في هذا الصدد بأنّ أغلب الذين قتلوا في مجازر ماي نخبة مثقفة ومناضلة وكشفيين ونشطاء جمعية العلماء المسلمين، والبقية كما قال أبرياء لا علاقة لهم بما جرى ولا ذنب لهم سوى أنهم عرب.

وأوضح الدكتور شرقي أنّه لما ازدادت الروائح انتشارا عبر الأرجاء، في الحقول والطرقات وفي كل مكان، بسبب تراكم جثث الضحايا، لجأ الجلادون آنذاك إلى نقل تلك الجثث وحرقها، مؤكدا بأن ما حدث جريمة ضد الإنسانية، هزت وسائل الإعلام الإقليمية العربية، بعدما نشر ممثل حزب الشعب في القاهرة، الشاذلي المكي، ووزع الفظائع على الصحف العربية، كما ذاعت الأخبار في الصحف الإنجليزية والصحف الأمريكية.

وعن جرائم فرنسا الاستعمارية في 08 ماي 1945، قال البروفيسور شرقي إنها لا تسقط بالتقادم، متسائلا عن عدم مسارعة فرنسا الحديثة بالاعتراف بها والاعتذار للجزائريين، على الأقل، عما اقترفه أسلافها.

وبحسب الدكتور شرقي، فإن الولايات المتحدة الأمريكية اعتذرت للهنود الحمر وأعادت لهم الاعتبار، وكذلك كندا، وأنّ ألمانيا اعتذرت لناميبيا عن المجازر ضد قبائل "الناما" و"الهيليريو" الذين أبيدوا على يد أحد الجنرالات الألمان بسبب البحث عن الذهب والألماس وغيره، وكذا اعتراف إيطاليا لليبيا، "إلا فرنسا لم تعترف"، رغم أنها اعترفت لليهود الذين نُقلوا إلى ألمانيا. كما تعرّض شرقي في مداخلته إلى عدة قضايا، أهمها قضية عدم تسجيل الضحايا كأموات، حيث لا زالوا مقيّدين في سجلات الحالة المدنية أحياء، رغم إثارة القضية منذ سنة 1989 في سطيف مثلما قال.

وتناول الأستاذ الدكتور عمر عبد الناصر، رئيس قسم التاريخ بجامعة قالمة، في مداخلته "السياسة الاستعمارية الفرنسية بمنطقة قالمة إلى غاية الحرب العالمية الثانية"، ليؤكد بأنّ القمع والظلم ومصادرة الأراضي من الجزائريين ونهب خيرات الأهالي، ونمو الفكر النضالي لدى الجزائريين، كانت من بين أهم العوامل التي دفعت إلى انتفاضة 08 ماي 1945 ومنها إلى ثورة التحرير المظفرة. وتناول الدكتور ياسر فركوس من جامعة قالمة، في مداخلته "أثر مجازر08 ماي 1945 في تطور الحركة الوطنية 1945 - 1954" وما أفرزته المجازر وتداعياتها، وما أسهمت به في رسم معالم ثورة الخلاص.

إ- غ

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة قسنطينة تستذكر أحد أعمدتها

إصدار جديد رثاء للناقد الحداثي "حسين خمري"

● ناقشت، أمس، كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، إصدارها الجديد بعنوان "رؤى معرفية ونقدية"، تقديرا لروح الأستاذ الدكتور الناقد حسين خمري، واعترافا بالمجهودات التي بذلها في مجال العلم والمعرفة طيلة مسيرته العلمية بالجامعة.

الكتاب الذي كان ثمرة نشاط مجموعة من طلبة حسين خمري الأوفياء وزملائه الأساتذة الذين واكبوه في حياته المهنية. كان موضوع ندوة علمية، ناقشت مضمون العمل الذي يتكون من دراسات وأعمال وشهادات علمية حاورت من خلالها نصوص حسين خمري النقدية وآراءه الفكرية ومقاربته الترجمية. وقد حرص المشاركون في هذا اللقاء على المساهمة في إثراء الذاكرة الأدبية والنقدية للأستاذ حسين خمري، وإبراز إنتاجه الأدبي النقدي، وكشف المغطى عن مكنوناته، خاصة أنه كان أستاذا وناقدا، تشكلت لديه رؤية واضحة المعالم في النقد والأدب مما تلقاه، سواء عن الأدباء والنقاد أنفسهم مباشرة أو بواسطة القراءة الواعية الدؤوبة لـ"كورتاس"، "رولان بارت"، "غريماس جوليا كريستيفا"، "محمد أركون"، "جمال الدين بن الشيخ"، "محمد أمين" وحمادي صمود". فالقناعات العلمية التي امتلكها، حسبهم، والتكوين الحداثي الذي تلقاه عن هؤلاء الأعلام جعلاه أكثر تمسكا واهتماما بمنهج السيميائيات، كان قارئا وناقدا ومنتجا ومبدعا.

وحسب ما جاء في كلمة مدير الجامعة الدكتور سعيد دراجي، لدى افتتاحه هذه الندوة بقاعة المحاضرات الكبرى للجامعة، فإن جميع الآراء والدراسات في هذا العمل اتفقت في مجملها على خصوصية ما قدم من منجزات مختلفة في النقد والأدب والترجمة، ليكون لفتة صادقة تعبيرا عن احترامهم ووفائهم له، مضيفا أن "الحديث عن البروفيسور حسين خمري في الحقيقة لا يفيه حقه، فمسيرته في الجامعة شكلت إضافة علمية بيداغوجية أسهمت في استحداث نقاش فكري بين أهل اختصاصه، كيف لا وهو الذي جمع بين الرؤية التراثية والرؤية الحداثية، من خلال نظرية النص التي صاغها كمشروع نقدي جزائري في خضم تداخل أفكار وأيديولوجيات تلك الحقبة".

وقدم الروائي واسيني الأعرج، الذي شارك في هذا اللقاء بصفته أستاذا محاضرا من جامعة السوربون بفرنسا، مداخلته بعنوان "إشكالية تحديث النقد العرب"، وأكد أن الناقد الحداثي حسين خمري قد "كتب الكثير من الأبحاث والمؤلفات النقدية التي تشكل اليوم رصيده الذي يحتاج إلى قراءة حقيقية من زملائه النقاد، جزائريا وعربيا، لوضع التجربة في مقامها دون إخراجها من سياقاتها التاريخية، لأن التجربة النقدية الجديدة كانت فعلا نضالا حقيقيا وليس مثل اليوم، حيث أصبح النقد الجديد، البنيوية تحديدا، مسلمة لا نقاش فيها". وأضاف المتحدث أن "معاناة "توطين" المناهج النصية كانت مغامرة حقيقية، فحسين خمري من الأوائل الذين ذهبوا نحو هذه المناهج بعيدا عن النقد التاريخي الذي يقول كل شيء إلا النص وغناه الداخلي".

م. صوفيا

الفجر

غليزان

مؤتمر دولي حول الأمن الرقمي في الجزائر بين وعي المجتمع وهشاشة المستخدم

■شكل موضوع الأمن الرقمي في الجزائر بين وعي المجتمع وهشاشة المستخدم محور مؤتمر دولي نظم يوم أمس الثلاثاء بجامعة الشهيد أحمد زبانة لغليزان.

في هذا الصدد، أوضح رئيس الملتقى البروفيسور عبد القادر بغداد أن هذا اللقاء المنظم من طرف مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية لجامعة غليزان، بالتنسيق مع مديرية الأمن الولائي لغليزان سيسلط الضوء على واقع و تحديات الفضاء الإفتراضي وكذا الأمن الرقمي بالجزائر.

وتناولت المحاضرات التي قدمها مشاركون من الوطن وبعض الدول العربية عدة محاور منها "أمن المعلومات والسلامة الرقمية" و«إستراتيجيات التواصل الرقمي الآمن" و«مصادر المخاطر الأمنية الرقمية و حماية البيانات الرقمية".

كما تطرق المشاركون أيضا في هذا المؤتمر الذي تدوم أشغاله يومين محاور أخرى تتعلق ب "الخدمات الإلكترونية والأمن الرقمي" و«الفضاء العمومي الإفتراضي وقضايا الأمن الرقمي" و«الوعي الديني والنفسي والإجتماعي ودوره في النهوض بالمعيار الأخلاقي لدى المستخدم" وغيرها.

■ق.م

PROTECTION DE LA SOCIÉTÉ CONTRE LES DANGERS DE LA DROGUE

La Forem lance une formation sentinelle

LA FONDATION NATIONALE POUR LA PROMOTION DE LA SANTÉ ET LE DÉVELOPPEMENT DE LA RECHERCHE organise, demain, une formation sentinelle à l'Université de Médéa pour consolider la chaîne de prévention contre la consommation de la drogue.

L'initiative intervient dans le cadre des activités de la Forem qui est un partenaire du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans la lutte contre ce phénomène qui a pris de l'ampleur ces dernières années. Cette formation sera suivie d'une conférence au profit des imams pour les impliquer davantage dans la sensibilisation contre les effets dévastateurs de la drogue sur la cohésion sociale et la société d'une manière générale. Des campagnes de sensibilisation sont également menées régulièrement par la Fondation au niveau des établissements scolaires et des universités, selon le professeur Mustapha Khiati, président de la Forem. Pour lui, «l'Algérie est victime d'une véritable guerre chimique de la part du voisin de l'Ouest qui, au lieu de réduire les quantités de cannabis produites localement, ne fait qu'augmenter les surfaces de production». Et comme, affirme-t-il, «cette production ne peut être envoyée directement en Europe en raison de la surveillance implacable des autorités européennes qui se sont bien défendues en mettant en place un barrage électronique de plus en plus performant, le seul chemin qui reste pour acheminer leurs poisons vers le Moyen-Orient et inonder le marché algérien reste la frontière sud».

Aujourd'hui, précise-t-il, «les saisies ne représentent que 10% des quantités qui inondent le pays, selon les spécialistes». Selon le Pr Khiati, cela demeure très édifiant puisque rien que pour l'année dernière, les services de sécurité ont mis la main sur pas moins de 60 tonnes de drogue. «Ce qui représente des quantités énormes qui auraient pu se retrouver sur le marché.» Et d'ajouter : «Le problème devient de plus en plus dangereux pour la santé publique et la sécurité du pays comme l'a souligné le chef d'état-major de l'Armée nationale populaire qui a évoqué des tentatives d'inondation de notre pays par les drogues de toute nature pour être utilisées comme arme pernicieuse contre notre pays et notre peuple.»Pour combattre ces réseaux de trafic, le Pr Khiati, qui est également médecin chercheur, estime nécessaire «de renforcer le front intérieur par la création d'associations de quartier pour lutter contre les dealers, occuper les jeunes notamment les enfants et les adolescents par des activités sportives et culturelles comme c'est le cas dans tous les pays du monde». Car, ajoute-t-il, «la drogue touche la frange la plus sensible de la population, à savoir les jeunes, qui sont un terrain facilement accessible aux alentours des établissements scolaires d'où l'intérêt de soutenir et d'accompagner les associations qui luttent contre ce fléau au niveau de l'ensemble du territoire national». Celles-ci, poursuit-il, «doivent apporter leur contribution dans le cadre d'une synergie sociale pour lutter efficacement contre ce genre de menaces qui planent aujourd'hui sur notre jeunesse».

ACCOMPAGNEMENT DES ASSOCIATIONS

Il appelle aussi à «la création d'équipes combinées composées de gendarmes, de policiers et d'agents de douane comme en Italie où elles se sont révélées très efficaces sur le terrain». Sur le plan juridique, le président de la Forem soutient que «la révision de la loi de 2004, qui a vu le durcissement des peines à l'égard des trafiquants de drogue, apporte une réparation à la loi en vigueur depuis 19 ans et qui souffrait de l'absence de mesures coercitives contre les dealers». Toutefois, plaide-t-il, ces peines doivent être incompressibles. Sentence : «Un trafiquant de drogue condamné à trente ans ne doit pas bénéficier de grâce et circuler librement après quelques années de détention.»

Dans la présente loi, note-t-il avec satisfaction, «il y a une meilleure prise en charge des mineurs puisque le nouveau texte prévoit la révision des dispositions relatives aux mesures thérapeutiques à travers un suivi particulier des prévenus mineurs qui observent une cure de désintoxication, à l'encontre desquels les poursuites judiciaires seront abandonnées à certaines conditions». Le Pr Khiati propose, dans ce sens, «de revoir à la hausse l'âge des mineurs, soit jusqu'à 22 ans». Car, affirme-t-il, «beaucoup de victimes de ce phénomène demeurent des adolescents contrairement à notre vision traditionnelle de l'adolescence qui s'arrête à 18 ans».

■ **Assia Boucetta**

SERRES AGRICOLES INTELLIGENTES

Un outil de la sécurité alimentaire

Un atelier international de réflexion sur l'agriculture durable en Algérie a été organisé, hier, à l'Ecole nationale supérieure agronomique (Ensa). Il se veut un espace de débat multi-acteurs sur les défis agricoles et les pistes de développement technologique pour y faire face. Enseignant-chercheur à l'Ensa, Ali Daoudi a expliqué que la rencontre s'inscrit dans le cadre d'un projet de coopération entre l'Ensa et l'université agronome de Wageningen (Hollande) avec la contribution de l'ambassade des Pays-Bas. Les deux parties travaillent sur un projet de recherche sur les serres agricoles intelligentes. Il s'agit d'intégrer les technologies dans les serres pour permettre le développement d'un prototype adapté aux besoins de l'agriculture du Nord et à une agriculture préurbaine qui soit à la fois productif et économisateur de l'espace et de l'eau, et écologiquement acceptable. «Nous avons conçu le modèle, il ne reste que la phase de l'investissement et l'installation du prototype pour le faire connaître auprès des professionnels du secteur économique», a souligné Daoudi. Il a fait remarquer que les grandes villes aujourd'hui s'approvisionnent en produits maraîchers des zones lointaines que sont Biskra et El Oued pour ne citer que celles-ci. Il a souligné que l'idée consiste à faire en sorte de rapprocher les zones de production de celles de consommation. Et ce pour deux raisons : réduction des coûts de transports et sécurisation des approvisionnements des villes. «Ces dernières années, le système alimentaire mondial a été secoué et fortement perturbé par des crises inattendues. A tout moment, les chaînes de valeur et les chaînes logistiques qui acheminent la production vers les centres de consommation urbains peuvent être interrompues par des phénomènes incontrôlés comme les inondations et autres phénomènes climatiques… et cela risque de voir des villes privées de légumes pendant des semaines et des mois ou du moins pendant la durée de la crise», relève l'enseignant-chercheur. Et pour éviter ce scénario, l'idéal serait de convertir l'agriculture périurbaine menacée par l'urbanisme vers une agriculture plus performante avec une production très élevée. Il a soutenu que le modèle en question permettra d'avoir des niveaux de production élevés au mètre carré atteignant les 40 kg de tomate alors que la production actuelle dans les serres traditionnelles ne peut dépasser les 20 kg. «Il s'agit de doubler la production et réduire drastiquement l'utilisation de l'eau à hauteur de 80%», a-t-il souligné. A cela s'ajoute la réduction de l'utilisation des engrais et donc la baisse des coûts de production. Côté énergie, la question qui reste à résoudre est le coût pour permettre à cette nouvelle technologie de percer. Aussi plusieurs pistes sont envisagées, notamment l'utilisation des énergies renouvelables pour rendre le modèle de serre intelligente accessible aux investisseurs et agriculteurs.

Pour sa part, Sabrina Waltmans, conseillère agricole pour l'Algérie à l'ambassade du royaume des Pays-Bas, a indiqué que sa mission est d'approfondir les relations bilatérales entre son pays et l'Algérie, notamment dans les domaines de l'agriculture et agroalimentaire. Pour elle, il existe des solutions techniques et technologiques, à l'image de la capture pour l'irrigation d'appoint à mettre en place pour permettre à l'agriculture de se développer. Toutefois, elle a estimé que les solutions diffèrent d'un pays à un autre. «Il faut connaître bien les caractéristiques locales pour introduire la meilleure technologie. Il ne sert vraiment à rien d'investir beaucoup d'argent pour obtenir des résultats», a-t-elle conclu.

■ **Amokrane H.**

COLLOQUE INTERNATIONAL
MOHAMED EL BACHIR EL-IBRAHIMI

Ancrer les principes nationaux

Les travaux du 5e Colloque international Mohamed El Bachir-El Ibrahimi (1889-1965) se sont ouverts lundi dernier, à Bordj Bou Arréridj sur le thème «Réalité socioculturelle et perspectives, impacts et visions». Dans son allocution d'ouverture de cette rencontre de deux jours tenue à l'Université Mohamed El Bachir-El Ibrahimi à l'occasion du 78e anniversaire des massacres du 8 mai 1945, le Dr Abderazak Guessoum, président de l'Association des oulémas musulmans algériens (AOMA), a évoqué les qualités de celui qui l'a dirigée après le décès du cheikh fondateur, Abdelhamid Benbadis, et son apport pour l'émancipation de la société algérienne. L'intervenant a souligné qu'El Ibrahimi a œuvré pour libérer l'Algérie de la domination française, estimant que cette rencontre est «une opportunité pour mettre en exergue les valeurs prêchées par les oulémas d'Algérie qui aspiraient à un avenir meilleur pour le peuple et une Algérie nouvelle», considérant que «ce sont ces valeurs là que nous voulons transmettre aux jeunes d'aujourd'hui». Aboubakr Sedik Sabri, président du comité scientifique du colloque, a relevé que l'objectif de la rencontre est d'ancrer les principes nationaux dans les esprits, soulignant que cette nouvelle édition présente la particularité de s'ouvrir sur de nouvelles disciplines scientifiques notamment pour l'approche prospective. Organisé par la Faculté des lettres et langues de l'Université Mohamed El Bachir-El Ibrahimi, le colloque verra la présentation de 80 interventions d'universitaires nationaux et d'autres de Palestine, Tunisie, Irak et d'Egypte.

El Watan

CULTURES MARAÎCHÈRES

UN PROJET DE SERRES INTELLIGENTES DANS LES ZONES URBAINES EN MATURATION

L'Algérie et les Pays-Bas travaillent pour la consolidation des programmes de coopération dans le secteur agricole. A l'instar des semences de pomme de terre, des maraîchers, de l'élevage bovin et avicole, les deux pays se penchent actuellement sur le développement des cultures sous serres intelligentes pour la production des maraîchers en milieu urbain et suburbain. Et ce, dans le cadre d'un projet de coopération entre l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) et l'Université agronomique de Wageningen, avec la contribution de l'ambassade des Pays-Bas en Algérie. Ce projet a fait l'objet hier d'une présentation détaillée à l'occasion d'un atelier sur «Un avenir durable pour l'agriculture algérienne», organisé à l'ENSA en présence de tous les acteurs qui gravitent autour des cultures maraîchères. Le projet en question porte sur la conception de serres intelligentes destinées aux zones périurbaines du nord du pays, pour approvisionner les populations en produits maraîchers. Il sera présenté aujourd'hui au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour discuter de sa faisabilité, des modèles à adapter et des moyens de financements à mettre en œuvre.

Les villes du Nord sont en train de s'étaler sur le plan urbain. Il y a de moins en moins de terres cultivables autour puisque les meilleures terres sont en train d'être consommées par le béton du fait de l'urbanisation. Donc, il y a une concentration humaine tout autour des villes. *«Ce qui engendre une augmentation de demande en produits agricoles»*, analyse le professeur Ali Daoudi pour expliquer l'idée de ce projet. Si aujourd'hui, cette demande est en grande partie satisfaite à partir du Sud puisqu'on assiste au phénomène de la polarisation de l'offre et de la demande, avec une offre qui se positionne au Sud et une demande au Nord, un déséquilibre risque de surgir à long terme. *«Cette polarisation fonctionne encore. Nous avons les infrastructures qui le permettent, mais cela a aussi des inconvénients avec les coûts de transport énormes, la pollution et le risque d'épuisement des nappes phréatiques au Sud. En plus, les crises, comme la Covid, nous rappellent que les chaînes logistiques ne sont pas infaillibles. Elles peuvent être perturbées par plusieurs phénomènes»*, relèvera M. Daoudi. Et de s'interroger : *«A ce moment-là, que deviendrait les villes approvisionnées à partir du Sud ?»* Mettant en exergue le risque de pénurie.

Ainsi, pour sécuriser l'approvisionnement des villes et réduire l'impact écologique, une couronne de serres intelligentes ultra performantes, qui utilisent moins d'eau et moins de ressources au sol, s'avère être la solution idoine à adopter. Et ce, d'autant qu'en matière de rendements, ces serres produisent en grandes quantités. Par exemple, pour la tomate, le rendement est de 40 kilogrammes au mètre carré (kg/m²) contre 20 kg/m² dans les serres tunnels. Ce qui pourrait intéresser les investisseurs.

Actuellement, faut-il le noter les cultures sous serres sont conduite à travers 20 000 hectares, dont l'essentiel est implanté à Biskra. En somme, 3% de la superficie maraîchère produisent 16% des besoins dans cette filière culture maraîchère.

«Nous sommes en train de travailler avec les Hollandais sur un modèle technique. Il s'agit pour nous de voir quel type de serres et quelles technologies choisir», nous dit à ce sujet le professeur Daoudi. Des simulations sont d'ailleurs en cours. *«Notre ambition en tant qu'Ecole, c'est passer la phase de conception et aller à la réalisation avec l'aide de la tutelle du prototype pour maîtriser la technologie et surtout l'ouvrir pour devenir une plateforme de formation dédiée aux agriculteurs»*, ajoutera le représentant de l'ENSA, pour qui, les investisseurs sont preneurs de toutes les innovations technologiques quand il s'agit d'améliorer les rendements. Pour mettre en place ce prototype et produire des Data précises, l'ENSA a besoin d'une période allant de trois à quatre ans mais surtout d'appui de la tutelle. L'Ecole nationale polytechnique (ENP) travaille également sur un projet similaire et les deux établissements comptent coordonner leurs efforts sur ce dossier pour aller vers le top des technologies dans le domaine des cultures sous serres, qui verra l'émergence de plusieurs métiers avec la nécessité d'avoir des start-up maîtrisant l'aspect software et d'autres qui produisent les substrats nécessaires. L'Algérie en a grandement besoin. Il s'agit, comme l'ont souligné les participants à l'atelier d'hier, de faire face à une demande alimentaire interne de plus en plus importante en affrontant la rareté croissante des ressources avec des conditions climatiques de plus en plus défavorables. Une situation qui appelle au développement et la maîtrise des innovations agricoles.

Samira Imadalou

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Institut de technologie des pêches et de l'aquaculture

Débats autour de l'importance de la biodiversité pour une pêche durable

J. Boukraa

La Direction de la pêche et des ressources halieutiques, en coordination avec la Chambre de la pêche et l'Institut de technologie des pêches et de l'aquaculture d'Oran, a organisé hier une Journée sur l'importance de la biodiversité pour une pêche durable. Cette rencontre, organisée en collaboration avec la Faculté des sciences de la nature et de la vie de l'Université d'Oran 1, a vu la présentation de plusieurs communications, notamment « La flore et la faune marines invasives d'Oran », présentée par le Dr Hussein Kaïs Boumedinne, « La réglementation et la législation des périodes de repos biologique des ressources marines commerciales en Algérie », présentées par M. Hamri Abdel Basset, et « La qualité des engins de pêche et leur impact sur la rentabilité des produits halieutiques à valeur économique », présentée par Layadi Amina.

La pêche est l'une des principales sources d'alimentation, mais si elle n'est pas pratiquée de manière durable, elle peut avoir des conséquences graves sur les populations de poissons et sur l'environnement marin. La réglementation et la législation des périodes de repos biologique des ressources marines commerciales en Algérie sont essentielles pour assurer une pêche durable. En effet, ces périodes de repos permettent aux espèces marines de se reproduire et de se reconstituer, garantissant ainsi la durabilité des stocks de poissons et de fruits de mer.

Cette réglementation contribue également à la préservation de la biodiversité marine, en protégeant les espèces en voie de disparition et en favorisant la diversité des écosystèmes marins. En Algérie, la mise en place de ces périodes de repos biologique est encadrée par des lois et des réglementations strictes, qui sont régulièrement mises à jour pour garantir une exploitation rationnelle et durable des ressources marines. En respectant les périodes de repos biologique et en protégeant la biodiversité, on peut garantir la durabilité de la pêche. La qualité des engins de pêche a aussi un impact direct sur la rentabilité des produits halieutiques à valeur économique. En effet, l'utilisation d'engins de pêche inadaptés ou de mauvaise qualité peut entraîner une baisse de la qualité des produits pêchés, une diminution de la quantité de poissons capturés, ainsi qu'une augmentation des coûts de production. L'utilisation des engins de pêche adaptés aux espèces ciblées permet non seulement d'assurer la rentabilité de la pêche, mais également de préserver la biodiversité marine et de garantir la durabilité des stocks de poissons et de fruits de mer. Les pêcheurs ont été ainsi sensibilisés sur l'importance de l'utilisation d'engins de pêche de qualité et de la nécessité de les entretenir régulièrement pour préserver leur efficacité et leur durabilité. En fin de compte, la protection de la biodiversité est non seulement importante pour les écosystèmes marins, mais aussi pour les communautés qui dépendent de la pêche pour leur subsistance.

El Watan

UNIVERSITÉ D'ORAN

4E ÉDITION DE LA SEMAINE DES SCIENCES SOCIALES

Depuis samedi dernier, la quatrième édition des journées des sciences sociales battent leur plein à l'université d'Oran, avec pour thème : «Le marché de la connaissance : diagnostic et perspective». A cette occasion, nous apprenons qu'un protocole d'accord a été signé entre l'Ecole supérieure algérienne des affaires (ESAA), basée à Alger, et l'université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed. *«Ce partenariat vise à consolider les liens entre l'université et l'ESAA en vue de mettre en place une série de formations et d'échanges»*, informe-t-on dans un communiqué, qui précise aussi que le recteur de l'université d'Oran, le Pr Balaska, a montré son entière satisfaction quant à la signature de ce partenariat qui ouvre droit au lancement imminent de nouvelles formations. Toujours selon le communiqué, Karim Kiared, le directeur de l'ESAA, présent à Oran lors de ces journées scientifiques, a invité les professeurs, y compris ceux à la retraite, à *«continuer à soutenir la diffusion du savoir en se rapprochant de l'ESAA dont les portes leur sont ouvertes»*. Ces journées scientifiques, de dimension nationale, sont chaque année très attendues par toute la famille universitaire algérienne. *«Des thèmes divers sont abordés, d'ordre épistémologique et autres questions liés aux problématiques que connaît la société algérienne»*, explique les organisateurs.

Akram El Kébir

El Watan

BATNA

Débats sur les énergies renouvelables

Deux journées d'étude sur la production et le développement des énergies renouvelables organisées dans le cadre d'un partenariat algéro-allemand ont été ouvertes lundi à l'Ecole nationale supérieure des énergies renouvelables, de l'environnement et du développement durable dans la commune de Fesdis à 10 km au nord-est de Batna. Consacrée au thème «Mix énergétique en Algérie : défis et opportunités», la rencontre regroupe des chercheurs et des experts algériens locaux et résidant à l'étranger et des Allemands pour débattre du modèle énergétique spécifique à l'Algérie en fonction de ses potentialités naturelles et ses ressources. Organisées de concert avec le bureau Konrad Adenauer Stiftung en Algérie et le laboratoire de physique énergétique appliquée de l'université Batna-1, ces journées regroupent des représentants de Sonatrach, de l'Agence de coopération internationale allemande pour le développement (GIZ) et de la société Siemens liée à l'école par un accord de partenariat pour le développement des systèmes consommateurs de peu d'énergie, a indiqué Pr Leïla Mokhnache, directrice de cette école supérieure. Opportunité de formation des étudiants, cette rencontre s'inscrit également dans la stratégie de l'Etat de transition énergétique et de développement de méthodes rapides pour atteindre ce but, a ajouté la même responsable, précisant que l'Ecole nationale supérieure des énergies renouvelables a été chargée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique de lancer des recherches et des formations sur la production de l'hydrogène vert. Cet événement scientifique est «*un premier pas réussi de coordination entre experts et opérateurs du domaine des énergies renouvelables des deux pays (Algérie et Allemagne) en vue de concrétiser un partenariat puissant*», ont indiqué à l'APS les deux représentants du bureau Konrad Adenauer Stiftung en Algérie, Nora Beldjoudi (chargée de programme) et Djamel-Eddine Chaïf (chargé du volet économique). Le directeur du laboratoire de physique énergétique appliquée, Pr Noureddine Adouane, a estimé que cette initiative est une opportunité pour le transfert des expériences allemandes dans le domaine des énergies renouvelables aux chercheurs algériens et du mix énergétique algérien où la part des énergies renouvelables reste faible. «*Nous œuvrons à définir les meilleures voies de développement de la production des énergies renouvelables au regard des ressources et des potentialités multiples que recèlent l'Algérie, notamment en matière d'hydrogène vert et son exportation vers l'Europe qui en a grandement besoin*», a-t-il dit. Le programme de cette manifestation scientifique, ouverte en présence du wali Mohamed Benmalek, comporte des communications en plénière et quatre ateliers thématiques sur «la transition énergétique en Algérie», «le mix énergétique et les systèmes intelligents», «l'hydrogène vert» et «les opportunités de partenariat dans le domaine de l'énergie entre l'Algérie et l'Allemagne».

(APS)

PHOTO: EL WATAN

El Watan

BATNA

Journées d'étude sur la production et le développement des énergies renouvelables

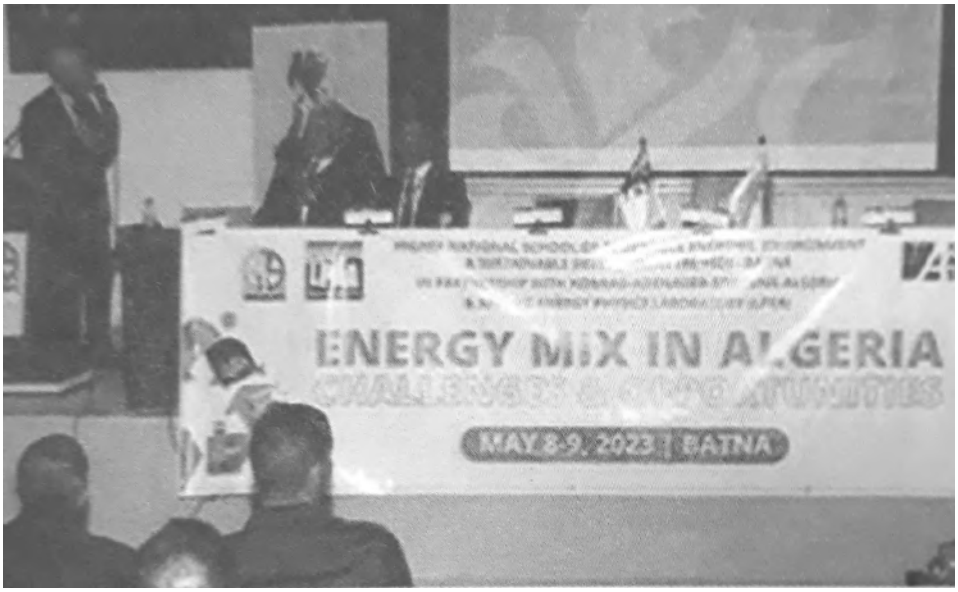

Deux journées d'étude sur la production et le développement des énergies renouvelables organisées dans le cadre d'un partenariat algéro-allemand ont été ouvertes lundi à l'Ecole nationale supérieure des énergies renouvelables, de l'environnement et du développement durable dans la commune de Fesdis, wilaya de Batna. Consacrée au thème «Mix énergétique en Algérie : défis et opportunités», la rencontre regroupe des chercheurs et experts algériens locaux et résidents à l'étranger et allemands pour débattre du modèle énergétique spécifique à l'Algérie en fonction de ses potentialités naturelles et ses ressources. Organisées de concert avec le bureau Konrad Adenauer Stiftung en Algérie et le laboratoire de physique énergétique appliquée de l'université Batna-1, ces journées regroupent des représentants de Sonatrach, de l'Agence de coopération internationale allemande pour le développement (GIZ) et de la société Siemens liée à l'école par un accord de partenariat pour le développement des systèmes consommateurs de peu d'énergie, a indiqué Pr Leïla Mokhnache, directrice de cette école supérieure. Opportunité de formation des étudiants, cette rencontre s'inscrit également dans la stratégie de l'Etat de transition énergétique et de développement de méthodes rapides pour atteindre ce but, a ajouté la même responsable, précisant que l'Ecole nationale supérieure des énergies renouvelables a été chargée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique de lancer des recherches et des formations sur la production de l'hydrogène vert. Cet événement scientifique est *«un premier pas réussi de coordination entre experts et opérateurs du domaine des énergies renouvelables des deux pays (Algérie et Allemagne) en vue de concrétiser un partenariat puissant»*, ont indiqué à l'APS les deux représentants du bureau Konrad Adenauer Stiftung en Algérie, Nora Beldjoudi (chargé de programme) et Djamel-Eddine Chaïf (chargé du volet économique). Le directeur du laboratoire de physique énergétique appliquée, Pr Noureddine Adouane, a estimé que cette initiative est une opportunité pour le transfert des expériences allemandes dans le domaine des énergies renouvelables aux chercheurs algériens et du mix énergétique algérien où la part des énergies renouvelables reste faible. *«Nous œuvrons à définir les meilleures voies de développement de la production des énergies renouvelables au regard des ressources et potentialités multiples que recèlent l'Algérie, notamment en matière d'hydrogène vert et son exportation vers l'Europe qui en a grandement besoin»*, a-t-il dit. Le programme de cette manifestation scientifique, ouverte en présence du wali Mohamed Benmalek, comporte des communications en plénière et quatre ateliers thématiques sur «la transition énergétique en Algérie», «le mix énergétique et les systèmes intelligents», «l'hydrogène vert» et «les opportunités de partenariat dans le domaine de l'énergie entre l'Algérie et l'Allemagne». Les travaux de la première journée de la rencontre se sont déroulés à l'auditorium de l'Ecole nationale supérieure des énergies renouvelables, environnement et développement durable en présence d'un grand nombre de ses étudiants qui y ont trouvé un prolongement de leur formation. ***(APS)***

L'EXPRESSION
Le Quotidien

TRANSITION ÉNERGÉTIQUE

L'Algérie dans la cour des grands ?

LES RESSOURCES dont elle dispose l'érigent en fournisseur privilégié en matière d'énergies propres, ce qui lui ouvre les portes du marché international, affirment des experts internationaux.

MOHAMED TOUATI

La transition énergétique est une question d'actualité dans tous les pays du monde

Le secteur des énergies renouvelable est prometteur. C'est un vecteur sur lequel peut compter le pays pour réussir sa transition énergétique, s'affranchir des hydrocarbures. Et jouer dans la cour des grands. C'est surtout une des missions phares du gouvernement. Le Plan de relance (économique, Ndlr) prévoit de consacrer la branche énergétique transitionnelle dans sa vocation de clé de voûte pour la construction, en harmonie avec les efforts de la communauté internationale dans ce domaine, d'une « Algérie d'après », à faible empreinte carbone, sobre, rationnelle et efficace dans sa consommation énergétique qui valorise tous ses potentiels hibernants, notamment dans le domaine de l'énergie et crée, sur une base durable, de nouvelles richesses pour la nation, stipule le texte qui a été présenté le 13 septembre 2021 à l'APN.

Le pari est, semble-t-il, à portée de main. Paroles d'experts qui tracent le chemin à suivre. L'Algérie possède des atouts lui permettant de miser sur une transition «fluide» vers l'exploitation des énergies renouvelables, ont affirmé dimanche des spécialistes dans le domaine des énergies renouvelables et des automatisations appliquées lors des travaux d'une conférence internationale abritée par l'université « Ziane Achour » de Djelfa.

Un rendez-vous qui s'est tenu sous le thème «les solutions renouvelables pour les systèmes écologiques ... vers une transition durable». Le pays est à ce propos suffisamment blindé. La transition énergétique, une question d'actualité dans tous les pays du monde, devrait se concrétiser en Algérie de manière «fluide» compte tenu des atouts naturels qui font la richesse du pays, en tête desquels sa grande superficie et la diversité de son climat, a affirmé le professeur Saâd Mkhilef de l'université australienne de technologie « Swin Burn » dans son intervention sur « la nécessité du stockage énergétique ».

Comment les exploiter ? «L'exploitation de ces atouts naturels devrait s'accompagner d'une stratégie pour l'utilisation d'une technologie locale, notamment en matière de fabrication de batteries et des différentes composantes entrant dans la production énergétiques », a ajouté cet universitaire d'origine algérienne, diplômé de l'université de Sétif qui compte à son actif de nombreuses recherches et articles scientifiques.

Ces ressources disponibles en abondance érigent l'Algérie en fournisseur privilégié en matière d'énergies propres, ce qui lui ouvre les portes du marché international. L'avenir s'annonce radieux. « L'avenir des énergies renouvelables est prometteur pour l'Algérie en raison de l'existence de nombreuses données naturelles qui l'érigent en un fournisseur privilégié en matière d'énergies propres, et lui permettent de couvrir la demande locale voire, même extérieure », a souligné pour sa part le chercheur palestinien Haïtam Abou Erroub, professeur à l'université américaine de Texas au Qatar, et directeur du centre de recherches des réseaux intelligents.

Il faut savoir qu'en matière d'énergies renouvelables l'Algérie s'est lancée dans un projet tentaculaire, « révolutionnaire ».

Il s'étend de la généralisation, au titre de la lutte contre le gaspillage, de l'éclairage performant dans le secteur du bâtiment, à un partenariat stratégique avec des partenaires étrangers, pour la mise en œuvre d'un Plan national de l'hydrogène, notamment «vert», jusqu'à l'évaluation fine et cartographiée des potentiels réalisables au titre de chaque filière : solaire, éolien, géothermie, valorisation énergétique des déchets, et, à moyen terme, la filière nucléaire, en tant que source vierge de toute empreinte carbone pouvant figurer au mix énergétique à partir de 2035. Du pain sur la planche...

M.T.

متفرقات

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مستغانم

بودراح ابراهيم مديرا جديدا للجامعة

● أشرف الأستاذ قندوزي توفيق، رئيس ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مراسم تنصيب البروفيسور بودراح إبراهيم، مديرا جديدا لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الذي سبق وأن تقلد نائب مدير جامعة المسيلة، خلفا للبرفيسور يعقوبي بلعباس.

وخلال عملية تسليم واستلام المهام، أثنى ممثل وزارة التعليم العالي على المجهودات المبذولة من طرف البروفيسور يعقوبي بلعباس، خلال فترة تعيينه على رأس جامعة مستغانم التي حملت عدة تغييرات وتطورات على عدة مستويات. ومن جهته قدّم المدير الجديد البروفيسور بودراح إبراهيم، شكره على الثقة الممنوحة في شخصه، وتعهد بالمضي قدما بجامعة مستغانم لتحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات، داعيا كل الأطقم الإدارية والتقنية البيداغوجية للعمل سويا لتحقيق الهدف المنشود.

EL MOUDJAHID

FILIÈRE ARGAN

HENNI INSTALLE LE CONSEIL PROFESSIONNEL

Le ministre de l'Agriculture et du Développement rural, Mohamed Abdelhafid Henni a présidé hier à Tindouf l'installation du Conseil interprofessionnel de la filière Argan lors d'une cérémonie célébrant la journée internationale de l'arganier, coïncidant avec le 10 mai de chaque année. A cette occasion, M. Henni a insisté sur «l'importance majeure de l'arganier, connu pour ses innombrables vertus économiques, sociales et écologiques», ainsi que son rôle efficace dans la lutte contre la désertification et l'adaptation avec la sécheresse. Le ministre a également salué les instructions du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, lors du Conseil des ministres tenu le 30 janvier 2022, notamment en ce qui concerne le développement de la production de l'arganier dans les régions du Sud-Ouest et des Hauts-Plateaux, en particulier en ce qui concerne la création d'un centre national de développement et de valorisation de la culture de l'arganier. Il s'est également félicité de l'initiative de son département ministériel pour le lancement de plusieurs programmes visant la protection et le développement de cet arbre. Le secteur agricole procède également au suivi et à la mise en œuvre de tous les programmes relatifs au développement de cette filière qui revêt un caractère stratégique, eu égard à son importance sur les plans économique, social et environnemental. Cette manifestation importante s'est déroulée en présence du wali de Tindouf, Mohamed Mokhbi, le président de l'APW, les représentants du Conseil de la nation et des autorités locales, du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), des conservateurs de forêts des wilayas productrices d'argan, du directeur général des forêts, des agriculteurs, des éleveurs et des professionnels, outre des cadres relevant des secteurs de l'Agriculture et l'Enseignement supérieur, et des experts.